



# صِدْقُ الْخَطَبَاءِ

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن معهد الامام الحسين عليه السلام للخطابة في العتبة الحسينية المقدسة

العدد الرابع عشر - ربيع الثاني ١٤٣٤ هـ - آذار ٢٠١٣ م



## قال الامام علي عليه السلام

ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه؟ من لم يرفص الناس في معاصي الله ولم يقنطهم من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما سواه. ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه. ولا خير في علم ليس فيه تفكر. ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَجْتَهَدُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ فِي الْخُطَابَاتِ  
Emam Hussien Institute For Speech

رئيس التحرير

عبد الصاحب الطائي

هيئة التحرير

عبد الحسن كثير هاشم

محمد رضا الدكسن

طالب محمد جاسم

التدقيق اللغوي

عبد الصاحب الأسدي

التنضيد الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

التصميم والإخراج الفني

كرار كريم زيارة

تنضيد

دار الضياء للطباعة

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



8

سيرة خطيب

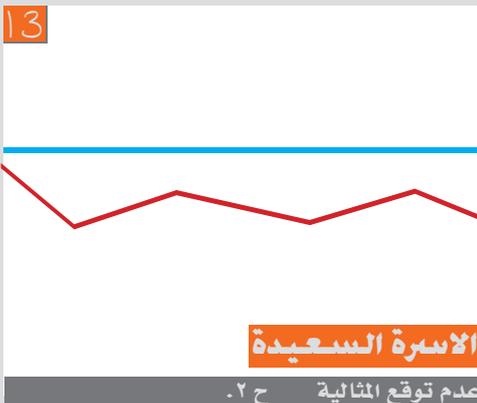
الشيخ ناجي عساف آل مال الله الاسدي.



7

شبهات وردود

شبهة السجود على التربة.. هل السجود على التربة فيه شرك؟



13

الاسرة السعيدة

عدم توقع المثالية ح ٢.



11

نصائح منبرية

من ضروريات الخطابة.



27

المرأة الزينية

من خطبة لامير المؤمنين في جور الزمان.



20

الثقافة العامة

اعرف كيف تهرب..

هاتف: ٣٣١٤٨٩

بدالة: ٣٢١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٥

لتراسلتنا:

sada201vg@yahoo.com

صدى الخطباء الثقافية / www.facebook.com

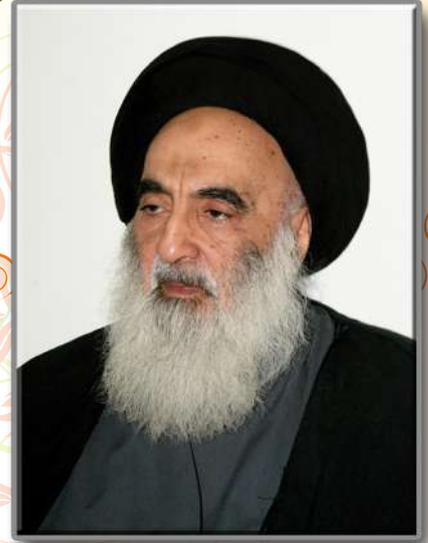


## أم ييها

تمر علينا في هذه الايام الذكرى الاليمة لاستشهاد سيد نساء العالمين عليها السلام . حيث عاشت هذه السيد في افاق واسعة ورحبة في العلاقة مع الله عزوجل والارتباط الروحي به والانفتاح الكامل عليه وعلى عباده والتحسس بآلامهم والسعي في سبيل ارشادهم وهدايتهم ، فقد صبرت وضحت وجاهدت في سبيل الله من اجل الحفاظ على الرسالة السماوية وقول كلمة الحق وان سر فاطمة الزهراء عليها السلام كما هو سر الامام علي عليه السلام يكتم في كل هذا الفيض الروحي والعطاء المعنوي الذي اعطته لابنائها حتى اصبحوا يمثلون الكواكب المضيئة في الواقع الاسلامي كله رغم المعاناة التي عاشوها كما عاشها من قبل امهم وابوهم وجدهم .. تلك المعاناة التي لم تكن معاناة شخصية وذاتية بل كانت معاناة في خط الرسالة . وهذا ما جعل ابنائها عليهم السلام يتقبلونها بكل رحابة صدر كما عبر الامام الحسين عليه السلام عن ذلك بقول : هون ما نزل بي انه بعين الله . وعبرت عنها زينب عليها السلام بقولها : اللهم تقبل منا هذا القربان . فالقضية عند اهل البيت عليهم السلام هي رضا الله عزوجل .. وان تسلم امور المسلمين فتحملوا كل الظلم والجور والمعاناة وقدموا انفسهم شهداء وقرابين لله الواحد الاحد .



## الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله).



قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة

غير البالغ أم لا؟

**ج ٦** الصغير هو الذي لم يبلغ حد البلوغ محجور عليه شرعاً لا تنفذ تصرفاته الاستقلالية في أمواله بيع وصلاح وهبه واقراض واجار وايداع واعارة وولاية التصرف في مال الطفل للاب والجد مع فقدهما للقيم من احدهما ومع فقد الوصي تكون الولاية الحاكم الشرعي.

**س ٧** هل يجوز للشخص ان يهب كل امواله الى احد ابنائه ويحرم الباقيين؟

**ج ٧** يجوز تفضيل بعض الولد على بعض في العطية على الكراهية الا اذا كان لذلك البعض الخصوصية توجب اولية رعايته وربما يحرم ذلك اذا كان سبباً لإثارة الفتنة والبغضاء المؤدية الى الفساد والله الهادي الى الصواب.

**س ٨** هل يجوز للانسان شراء قسماً من الارض اثناء حياته بقصد التملك أم لا؟

**ج ٨** يشتري الارض ويمتلکها ليدفن فيها بعد وفاته.

**س ٩** هل يجوز شراء الذهب وجعله الى بعد وفاته ثم يبيعه الورثة لدفع ما قصر من صلاة والصيام لصاحب الذهب المتوفي؟

**ج ٩** له ان يوصي بالثلث ويمكن تنفيذ ما ذكر من الصوم والصلاة منه كما انه ان يعين ثلثه في عين معينة فتعين.

**س ١** هل تصح الصلاة في ثوب عطر بعطور عصرية تحتوي على كحول؟

**ج ١** تصح.

**س ٢** اذا اردنا الاتيان بصلاة الصبح قضاءً، فهل يجب ان نقرأ جهراً أو اخفائاً؟

**ج ٢** نعم يجب على الاحوط ان نقرأ جهراً.

**س ٣** هل يتعلق الخمس بالذهب الذي يشتريه الزوج لزوجته أم لا؟

**ج ٣** اذا تم شراؤه من ارباح نفس السنة واستعمل في نفس السنة فلا خمس فيه.

**س ٤** ما هو حكم استعمال النساء للدف في الاعراس؟

**ج ٤** الظرب بالات الموسيقى ان لم يكن بنحو يناسب مجالس الهو واللعب فلا مانع منه.

**س ٥** هل يجوز ارتداء اللباس المطبوع عليه أحرف وصور اجنبية؟

**ج ٥** الاحوط وجوباً ترك التزين بزى الكفار ان عد كذلك او كان لبسه مثيراً للاستهجان والاستقباح عند عامة الناس في بلد فيكون من لباس الشهرة في ذلك البلد ولا يجوز لبسه فيه.

**س ٦** هل يجوز شرعاً التصرف في الهدية التي يهديها اليتيم

كما جاء عن الإمام علي عليه السلام : ( نوم على يقين خير من صلاة في شك ) .

### أقسام اليقين

اليقين من المفاهيم (المشككة) أي المتعددة الدرجات مثل مفهوم النور فنور الشمعة يسمى نور ونور الشمس يسمى نور وان كان نور الشمس أقوى من نور الشمعة .

فاليقين له درجات بعضها أقوى من الآخر وفيما يلي نبين هذه الدرجات اليقينية مع الدليل عليها ومثال يقرب ذلك :

١ . علم اليقين : وهي الدرجة اليقينية البدائية التي تحصل لدى الإنسان بحصول العلم بالشيء المتيقن به فمثلاً نحن نسمع بوجود نار قريبة منا ولا نراها بل نرى آثارها كرؤيتنا لضوئها فيحصل لنا علم يقين بوجودها . قوله تعالى: ( كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ) .

٢ . عين اليقين : وهي درجة يقينية اشد من الأولى ففي مثال العلم بالنار عندما نرى النار نفسها بمادتها وليس بآثارها فيحصل لنا عين اليقين بوجود النار . قوله تعالى: ( ثم لترونها عين اليقين ) .

٣ . حق اليقين : وهي درجة يقينية اشد من الدرجتين السابقتين حيث نلامس الشيء ونتأثر به ففي مثال النار كمن يسقط بها ويحترق بها عندها يحصل لديه حق اليقين بها . كقوله تعالى : ( ان هذا لهو حق اليقين ) .

فباليقين تنقاد الأشياء للإنسان واليقين يحصل بركون الإنسان للقدر المطلق الإلهية والثقة بالله وحسن التوكل على الله تعالى فإذا قويت نية الإنسان من خلال إيمانه الكامل بان المعبود عز وجل قادر على كل شيء عندها لا يضعف البدن أمام جميع الأمور .

فعن الإمام الصادق عليه السلام يقول : ( ما ضعف بدن عمًا قويت عليه النية ) .

افلح ) . وقوله : ( اليقين رأس الدين ) وقوله : ( فووا إيمانكم باليقين ، فانه أفضل الدين ) . وقوله : ( باليقين تتم العبادة ) .

٢ . عن الإمام الصادق عليه السلام قال : ( المؤمن له قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ) .

٤ . عن الإمام الباقر عليه السلام قال : ( الإيمان ثابت في القلب واليقين خطرات فيمير اليقين بالقلب فيصير كأنه زبر الحديد ، ويخرج منه فيصير كأنه خرقة بالية ) .

٥ . عن الإمام الرضا عليه السلام قال : ( الإيمان فوق الإسلام بدرجة ، والتقوى فوق الإيمان بدرجة ، واليقين فوق التقوى بدرجة ، ولم يقسم بين العباد شيء اقل من اليقين ) .

### مفسدات اليقين

هناك أمور تحصل لدى الإنسان تتسبب بفساد يقينه وذهابه وحلول الشك محله نذكر بعضها من اجل الحذر منها والابتعاد عنها حتى لا تتسبب بزوال يقيننا بالله تعالى :

١ . الشك : فالشك نقيض اليقين فإذا حصل الشك لدى الإنسان بالله تعالى أو بقدرته فيحصل الشك يزاح اليقين . فقد جاء عن الإمام علي عليه السلام : ( يفسد اليقين الشك وغلبة الهوى ) .

٢ . غلبة الهوى: كما مر في الحديث السابق عن الإمام علي عليه السلام . فبعض الناس لحاجة يحتاجها ولم يحصل عليها فيغلبه هوى نفسه لهذه الحاجة فيشك بقدرته الله تعالى وعدله فيزيل يقينه بالله تعالى .

٣ . الحرص: كلما ازداد الإنسان حرصاً على الدنيا ازداد تعلقاً بها وحباً إليها ولتاها فإذا أصيب بابتلاء بدنياه يحصل لديه جزع وهلع يزلزل إيمانه بالله ويزرع الشك في نفسه فيزيح اليقين . فقد جاء عن الإمام علي عليه السلام : ( من كثر حرصه قل يقينه ) . وإذا حصل الشك عند العابد فلا خير بعبادته

قوله تعالى : ( واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ) ( ٩٩ الحجر )

المعنى اللغوي لليقين : معناه العلم وزوال الشك أو إزاحة الشك ، وقد أيقن يوقن إيقاناً فهو موقن واليقين نقيض الشك .

المعنى الاصطلاحي : المراد من تفسير اليقين في هذه الآية : حلول الأجل ونزول الموت الذي يتبدل به الغيب من الشهادة ، ويعود به الخبر عياناً

### فمعى الآية

دم على العبودية واصبر على الطاعة وعن المعصية حتى يدركك الموت وينزل عليك عالم اليقين وان اليقين هو الطالب والآتي وسيدرك العبد فليعبد ربه حتى يدركه ويصل إليه ، وهذا هو عالم الآخرة الذي هو عالم اليقين العام بما وراء الحجاب .

وهذا يختلف عن اليقين الخاص الذي يسمى الاعتقاد اليقيني الذي ربما يحصل بالنظر (تحصيل العلوم) أو بالعبادة .

ومن هذا يظهر لنا فساد القول بان الآية تدل على ارتفاع التكليف بحصول اليقين .

ودليل على ذلك أن المخاطب بالآية هو النبي (ص) وقد دلت آيات كثيرة من كتاب الله عز وجل أن النبي (ص) من الموقنين وانه على بصيرة وعلى بينه من ربه وانه معصوم وانه مهدي بهداية الله سبحانه وتعالى مضافاً إلى ما ذكرنا من دلالة الآية على كون المراد باليقين هو الموت .

واليقين الذي هو العلم الخالي من الشك أعلى درجات الكمال الإنساني واليقين رأس الدين وتمام الدين وفيما يلي نورد مجموعة من الأحاديث التي تذكر أهمية اليقين فقد جاء عن :-

١ . الرسول الأعظم (ص) قوله : ( خير ما بقي في القلب اليقين ) وقوله : ( الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله ) .

٢ . عن الإمام علي عليه السلام قال : ( من أيقن

بقلم: الشيخ عبد الحسن الطائفي

# مفهوم اليقين

## دور العقيدة الإسلامية

## في سلوك الإنسان

## الدليل الثالث

## البحث عن معرفة الله تعالى

## الحافظ الفطري



بقلم: الشيخ سالم الساعدي

فطرية الدين او الايمان بالله تعالى. مضافاً الى هذا فإننا نمتلك في دواخلنا أحاسيس فطرية أصلية أخرى منها ما نراه في نفوسنا في الانجذاب الشديد اتجاه العلم و المعرفة والاطلاع.

وفي الحديث قال رجل للإمام الصادق عليه السلام يا بن رسول الله دنني على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون وحيروني؟ فقال له: يا عبدالله هل ركبت السفينة قط؟ قال: نعم، قال عليه السلام: فهل كسرت بك حيث لا سفينة تتجيك ولا سباحة تغنيك؟ قال نعم، قال عليه السلام: فهل تعلق قلبك هنالك ان شيئاً من الاشياء قادر على ان يخلصك من ورطتك؟ قال نعم، قال الصادق عليه السلام: فذلك الشيء هو الله القادر على الانجاء حيث لا منجى وعلى الاغاثة حيث لا مغيث.

ولقد قال رسول الله ﷺ: كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه او ينصرانه.

الاصلية للأنبياء تتمثل باستثارة بواطن العقول وازالة اثار الشرك والوثنية لان اثبات وجود الله تعالى مخبأ في اعماق طبيعية كل انسان وبعبارة اخرى انهم لم يكونوا بصدد غرس بذور عبادة الله في قلوب الناس بل كانوا في صدد سقاية البذور الموجودة واستئصال الاشواك والادغال الزائدة والمضرة التي قد تقتل او تبذل هذه البذور بصورة تامة في بعض الاحيان.

هذا ما دللت عليه الآيات القرآنية المباركة من ان الفطرة دليل تام على وجوب البحث عن معرفة الله قال تعالى: ﴿ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدِيلَ لِحَاقِ اللَّهِ ذَلِكَ الْبَيْتُ الْقُدْسُ وَلَكِن كَرَّ النَّاسُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورم وقال ﷺ: ﴿ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ ﴾ [البقرة فهاتان الآيتان المباركتان صريحتان في

الازال البحث في ادلة وجوب البحث عن الدين وضرورة معرفة الله تعالى وقد وصل بنا الكلام الى الحافظ او الدفاع الثالث لذلك وهو الحافظ الفطري عندما نتحدث عن الفطرة نقصد بها نفس تلك الاحساسات الداخلية والادراكية التي لا تحتاج الى أي استدلال عقلي وإنما يدركها الانسان بالبدهة عندما نشاهد منظراً طبيعياً جميلاً او زهرة ذات لون او رائحة طيبة تحسس في اعماق نفوسنا بانجذاب قوي نحوها. ونسمي هذا الاحساس بالميل نحو الجمال وعشقه ولا نرى أي حاجة للبرهنة هنا. والاندفاع نحو الدين وخاصة معرفة الله هو ايضاً من هذه الاحساسات الذاتية والداخلية، بل من اقوى الحوافز في اعماق طبيعية وروح جميع البشر.

وعندما يتحدث القرآن الكريم عن نهضة الانبياء ورسالاتهم فانه يؤكد في عدة مواضع على هذه النقطة وهي ان الرسالة



بقلم: الشيخ محمود عبد الرضا الصافي

# شبهة

## السجود على التربة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه المصطفى محمد بن عبد الله ﷺ واللجنة الدائمة الابدية على اعدائهم من الجن والانسان اجمعين الى يوم الدين وبعد.

كثير ما يثار جدل بين الحين والآخر حول مسألة السجود على التربة وبالأخص عن مذهب اهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم وان هذه من اين اصلها وكيف عمل بها الشيعة ورفضها ونظر منها المذاهب الأخرى...

وهذه الشبهة اخذت ماخذ في صفوف المسلمين حيث بدأ التكفير لمن يستخدمها ويسجد عليها او على غيرها ومما يرجون لإثارتها والاعلان عنها بدون دليل شرعي او ذمة ضمير صاحي.

والسجود بنفسه لا اشكال فيه مادامت الصورة الحقيقية للساجد وهو وضع الجبهة على الارض منحنيًا باتكائه على يديه جانبا لها واضعا باطن الكفين على الارض ايضا مع ارتكاز القدمين على الارض بتثبيت ابهامي القدمين هذه صورة السجود وان اختلفت عن شكلها وكيفيةها بشيء يسير بغير صورتها فالسجود غير صحيح.

واما جواز السجود وعلى أي شيء يصح فهنا الاختلاف وهذا الاختلاف لا يوجب التكفير عليه من قبل المذاهب الأخرى كون هناك نصوص واجتهادات مقابل فهمها للنص ان لم يكن واضحا.

نقل الترمذي ج ٢ ص ١١٤ والبحاري في صحيحة ج ١ ص ٦٨ ١١٢ ومسلم في صحيحة ج ٢ ص ٦٤ والنسائي في سننه ج ٢ ص ٢٢ احاديث عديدة في السجود على التربة والتراب ولكن باختلاف يسير باللفظ واشهرها حديث النبي ﷺ (جعلت لي الارض مسجداً وطهوراً).

والواقع هذا الحديث من الاحاديث المتفق عليه عند المسلمين لكلا الفريقين والظاهر لهذا الحديث اشترط السجود على الارض بالكيفية المتقدمة والمشهورة ويمكن لاحد ان يذهب بذهنه ان السجود لا يكون على الارض فيؤله على شكل يختلف كانه يقصده على الجدار او في الهواء مثلا وهذا بخلاف واقع العقل ايضا.

وبهذا الحديث دلالة واضحة على ان السجود هو الذي يكون على التراب حقيقة واما على غيره فمجاز لا سيما موضع الجبهة والذي يشترط في الطهارة.

ومما اشتهر في كتب وصحاح المسلمين من المذاهب الاسلامية الأخرى تواتر احاديث السجود وكلها تدل على ان السجود يكون على التراب.

اخرج النسائي في سننه ج ٢ ص ٢٢ انه قال رسول الله ﷺ لابي ذر: الارض لك مسجد حيثما ادركت والصلاة فصل.

واخرج البخاري في صحيحة ج ١ ص ١٧٢ و١٩٨ عن ابي سعيد الخدري قال: ابصرت عيني رسول الله ﷺ وعلى انفه اثر الماء والطين.

وفي لسام العرب ج ٢ ص ٥٩٧ الحديث النبوي الشريف (تمسحوا في الارض فانها بكم برة) واران النبي ﷺ مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل.

واخرج الحاكم في مستدركه ج ٢ ص ٤٧٢ عن ابن عباس: ان النبي ﷺ سجد على الحجر.

ومن شدة الحر وتأثر الارض والحصى والحجر اوى صاحب السنن الكبرى ج ٢ ص ١٠٥ و١٠٧ عن خباب بن الارت قال: شكونا الى رسول الله ﷺ شدة الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا.

واما ايام الشتاء والمطر فقد ذكر ابو داود في سننه ج ١ ص ٧٥ والبيهقي في السنن الكبرى ج ٢ ص ٤٤٠ عن عمر بن الخطاب قال: مطرنا من الليل فخرجنا لصلاة الغداة فجعل الرجل يمر على البطحاء فيجعل في ثوبه الحصباء فيصلى عليه. فلما رأى رسول الله ﷺ ذلك قال: ما احسن ذا البساط فكان ذلك اول بدء الحصباء.

وفيه عن ابن عمر امه قال: مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يأتي بالحصى في ثوبه فيبسط تحته.

هذا واضح البيان ولكن هناك احاديث أخرى حول سجود النبي ﷺ على غير الارض مما لا يأكل ولا يلبس وهو مما يصح السجود عليه لانه فعل من افعال النبي ﷺ وفعله وقوله حجة ولا يمكن مخالفته ﷺ.

فقد روى النسائي في سننه ج ٢ ص ٧٥: ان ام سلمة ﷺ سألت رسول الله ﷺ ان ياتها فيصلى في بيتها فتتخذة مصلى فأتاها فعمدت الى حصير فضحنته بماء فصلى عليه وصلوا معه وكان رسول الله ﷺ يقبل عند ام سلمة فتبسط له طعنا فتأخذ من عرقه فتجعله في طيبها وتبسط له الخمرة (أي حصير صغير من سعف النخيل) ويصلي عليها.

وذكر الترمذي صحيحة ج ٢ ص ١٢٦ عن ابي عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة.

والحصير المصنوع من سعف النخل فانه في حكم غير المأكول كما ان الرداء ايضا ان كان مصنوعا فهو لا يمكن السجود عليه ولكن الرواية التي ذكرت ان الواحد منهم في زمن النبي ﷺ كان يصنع الحصى تحت ثوبه كون الارض حارة اذا كان صيفا وباردة اذا كان شتاء.

واما اليوم الشبهة المطروحة حول السجود على التربة المصنوعة من التراب النقي الصافي الذي لا تستويه الشوائب غير التراب كون التراب هو خير وافضل شيء اقرب الى الارض التي جعلها الله للنبي المصطفى مسجداً وطهوراً، وهذا مما يثيره المخالفون لهذه السنة الحسنة على اننا نسجد لهذه التربة لا عليها.

والفرق بين لها وعليها واضح المعنى وبيان. واذا قلنا: اننا نسجد لهذه التربة فقد انتمى السجود لله ﷻ كون اصل السجود هو لله سبحانه وتعالى. واذا كان الاصل كما يدعون فهذا يخالف سنة النبي ﷺ كما انهم يخالفونها في سجودهم لانهم ايضا اذا سجدوا على السجاد المفترش في المساجد والاراضي التي يصلون عليها في البيوت وغيرها فانهم ايضا يسجدون عليها. واذا كان السجود عليها جائزا فما الضر ان اتخذ احدنا قطعة منها ووضعها في جيبه كون واقفا لطهارتها لان السجود لا يصح على

شيء غير طاهر.

وهذا شبهة التربة المحمولة ايضا كونها طاهرة نتخذ للسجود مقطوعة من الارض او من ترابه. وان قلنا: ان السجود عليها ايضا شأنها شأن الذين يسجدون على غيرها من السجادات والمفروشات. فلماذا نحن اصبحنا حسب ادعائهم نشرك كون اتخذنا ما اتخذ النبي ﷺ

والاصحاب الاوائل في الاسلام. وانهم ايضا يسجدون على الفراش السجاد لماذا لا للأرض او الحصى كما فعل كونهم يسجدون للسجاد لا للأرض او الحصى كما فعل النبي ﷺ والذي يخالف سنة النبي ﷺ ما حكمة في

الاسلام؟ وهذا واضحا اذا جئنا الى القرآن في بيان قوله ﷻ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ البقرة وهذا الامر اذا كان تلبيا لامر الله ﷻ وسجدوا لامره كان خيرا وفضيلة فابليس هنا لعد امتثاله لامر الله فهنا يبين لنا ان ابليس كان على حق في عدم السجود كون السجود لله لا لادم.

واذا طبق الامر الثاني في كون ابليس على حق فهذا هو عين الكفر كون عدم السجود لا لادم عده الله ﷻ استكبارا وكفرا لقوله: (أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِينَ) واذا رجح الامر الاول وهو السجود امتثالا لامر الله ﷻ فهو الصواب فهنا يتضح لنا ان الذين يسجدون على التربة لا من اجل عبوديتها وانما امتثالا لامر النبي المصطفى ﷺ لما فعله وبينه في سننه وسيرته.

واما اذا كان الامر كما يزعم المخالفون في ادعائهم على اتباع اهل البيت (عليهم السلام) فانهم ايضا لا يكون سجودهم لله ﷻ بل تعبدا لسجاده التي يسجدون عليها كون لا يطلق عليها ارض لان الارض المقصودة هي التراب بدون شيء او فرش. هذا من جانب واما من جانب اخر وان بين الفرق بين التربة الخاصة المأخوذة من التراب الارض وبين السجادة المصنوعة من صنع الانسان.

ايها الصح؟ وايها افضل الشيء الذي اتخذته من الارض تحمله معك وتعلم بنظافتها وطهارته او الشيء الذي موطأ اقدام عامة الناس ثم تضع جبهتك عليه ممتثالا لامر الله ﷻ للسجود له فاهما افضل واقرب للسنة النبوية التي عمل النبي المصطفى بها واقراها عندما شاهد الاصحاب يعملون بها؟ والاحاديث المتقدمة واضحة البيان ولكن القوم مصريين على كون السجود على التربة كفر وبدعة دون النظر والرجوع الى السنة النبوية الشريفة وان السجاد الذي يسجدون عليه هو من البدعة لانها مستحدثة ولم يكن في زمن النبي ﷺ سجادة بل (خمرة) وهي الحصير المصنوع من سعف النخيل بينما نحن الشيعة الى يومنا هذا نصلي على هو من اديم الارض واملها. فأيتها اقرب للبدعة المستحدثت ام القديم. ولا اقول سوى ما قاله القرآن الكريم ﷻ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ بِأَلْهَدِي فَمَا رَحِمْتِ بِحُرَّتِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ البقرة الحمد لله رب العالمين.



بقلم: الشيخ عبد الستار الدكسن

# الخطيب المرحوم الشيخ ناجي الشيخ عساف آل مال الله الاسدي

## مقدمة

لقد شهدت منابر الخطابة الكثير الكثير من الخطباء الحسينيين الذين اغنوا الساحة الخطابية بعطائهم وجهودهم ومحاضراتهم وقد يكون بعضهم معروفًا من خلال الظروف التي خدمتهم أنذاك امثال التسجيلات على اشرطة المسجل كخطيب كربلاء المخضرم المرحوم الشيخ هادي الخفاجي الكربلائي والسيد جابر آغاوي وغيرهم حتى تطورت وسائل التسجيل فاصبح الخطيب يرى ويعرف من خلال اشرطة الفيديو والسيدي إلى ان اصبحت الفضائيات في كل بيت فاصبح الناس يعرفون الكثير من الخطباء امثال (السيد الفالي والشيخ الابراهيمي والسيد الصالفي والشيخ المهاجر) وغيرهم الكثير الكثير.

وكان فيما مضى من السنوات المنصرفة يتعرف الناس على حياة خطباء من خلال من كتبوا عنهم امثال (الشيخ حيدر المرجاني والسيد داخل السيد حسن وغيرهم).

وبما ان مجلة صدق الخطباء هي المجلة الوحيدة في العراق على ما اذن الصوت الناطق باسم الخطباء المنبر في العراق وخارجه اخذت على نفسها من خلال المشرف على اصدارها (سماحة الخطيب الشيخ عبد الصاحب الطائي) واخوته الأساتذة في معهد الإمام الحسين عليه السلام للخطابة في الصحن الحسيني الطاهر والأخوة المحررون ولا تنسى مؤازرة ومباركة (سماحة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي) اخذت على نفسها ان تعرف الناس جميع الخطباء في عراقنا الحبيب وغيره ولا سيما من لم يذكروا ولم يعرفوا إلا من خلال محافظاتهم او بعض المدن.

وخطيبنا في هذا العدد هو من الخطباء الكبار والشعراء المرموقين والادباء المعروفين والمؤلفين الجيدين وهو من امتهن الخطابة حتى اصبح من اعمدها وتخرج الكثيرون على يديه من اولاده ومن غيرهم.

## نسبه وولادته

هو الشيخ ناجي بن الشيخ عساف حسين الشيخ طاهر الشيخ احمد مال الله الاسدي وينتهي نسبه الشريف إلى الشيخ الجليل والعالم النبيل صاحب الكرامات جمال الدين ابي أسحاق احمد بن فهد الحلي الاسدي المدفون في شارع القبلة للإمام الحسين عليه السلام.

## ولادته

ولد من ابوين كر منين عام ١٩١٥ للميلاد في مدينة البصرة

## مخطوط

قضاء شط العرب فولده الخطيب والعالم الشيخ عساف ووالدته كانت من النساء الجليلات وهي ممن خدمن الإمام الحسين عليه السلام .

## نشأته

نشأ تحت رعاية والده وعمومته وقد ساعده على النبوغ والتعلم انتماؤه الى اسرة آل مال الله التي كانت ومازالت من الاسر العلمية والخطابية والحوزوية وعلى صعيد واسع كبير وقد اشتهر من هذه العائلة كثير من العلماء والخطباء والادباء والشعراء امثال (الحجة الشيخ احمد الشيخ شريف والعلامة الخطيب الشيخ محمد حسن الملقب ب(الدكسن) الذي شبهه الامير الشيخ خزعل الكعبي امير عربستان بالبندقية الانكليزية (دكسن) لتصرفاته ودوي صوته لما كانت البندقية كذلك dksn وكذلك العلامة الشيخ محمد مال الله وشهيد المنبر الخطيب المفوه الشيخ عبد الرؤوف الدكسن وغيرهم.

## خطابته ودراسته

كان رحمه الله قد اخذ الكثير من الدروس العلمية والخطابية من قبل العلماء في أسرته وقد درس ردحاً من الزمان عند الحجة الكبير السيد عدنان العدناني الغريفي فاخذ الدروس العربية والفقهية وغيرها.

وكان خطيباً يشار اليه بالبنان فكان يعطي المنابر حقها وكان اسلوبه متنوعاً ومتكاملاً فيبدأ ببيان الأحكام الشرعية والاخلاقية والتاريخية وكان من المجاهدين بلسان وقلمه وشعره ومن المدافعين عن المذهب الجعفري الشريف ولم يتردد يوماً من الايام عن اداء واجبه رغم مضايقه وقساوة البعثيين الجبناء بل ازداد صلابة وتحدياً لهم غير خائف منهم وكان عليه محط ثقة الكثير من المجتهدين وذلك لما يتمتع به من ذكاء وصدق ونبوغ علمي والتزام ديني فكان محط ثقة المجتهد الاكبر السيد الخوئي والإمام السيد محسن الحكيم والشيخ محمد حسن المظفر وكان هو حلقة الوصل بين اهالي بعض قصباه شط العرب وبين الفقهاء العظام.

## اثاره

كان عليه السلام بالإضافة إلى خطابته وارشاده فقد كان شاعراً باللسانين الفصيح والدارج فكان نتاجه ١- ديوان سعادة الدارين في خدمة مولانا الحسين عليه السلام مطبوع ٢- والنظم المختار في رثاء النبي واله الطهار مخطوط ٣- وسعادة الدارين الكبرى مخطوط ٤- كتاب فوائد الطاعة عن ما جاء عما اهل العصمة والشفاعة مخطوط ٥- كتاب شرح خطبة الزهراء مخطوط ٦- كاتب مجالس عن التوبة

## شعره



يخاطب صاحب العصر والزمان  
ارى الكون مشتاقاً لطلعتك الغرى

متى يا امام العصر تهدي لنا البشري  
متى تتنضي عضباً وتركب سابقاً

وتعفي عروش الظلم بطشتك الكبرى  
أبا صالح عجل لثارك وانتقم

من الجبت والطاغوت وأستأصل الكفرا  
ويعاتب بني هاشم بقصيدة:

بني هاشم بالطف تسمى نساكتم

حواسر بين القوم أين لوائكتم  
هلموا عجالاً للطفوف وادركوا

عقيلة خير الخلق نفسي فداكتم

## وفاته

لبى نداء ربه يوم الجمعة السابع من شوال عام ١٤٠٤ الموافق ١٩٨٤/٧/٦م بعد مرض في القلب عانى منه طويلاً ودفن في النجف الاشرف قرب مرقد بني الله هود وصالح وقد رثاه العلامة الشيخ محمد مال الله:

بلغ لارباب الكمال ندائي

فليوصلوا عزائهم بعزائي  
وليسكبوا دمعا بحق منهمم

ان البكاء مشابه لبكائي  
وليندبوا شخصاً خطيباً بارعاً

ندباً يقابل ندبة التكلأء  
ان قلت من اهل الكمال اعده

قلت نعم من معدن الادباء  
ان قلت من اهل الكلام اعده

قلت نعم من معدن الخطباء  
هذا ابو جبار كان لجمعنا

بدر فغاب البدر بدرُ سماء  
لبى نداء الله جل جلاله

اكرم به لبي لخير نداء  
هو خادم السبط لشهيد بكر بلاء

اكرم بخادم سيد الشهداء  
وقد خلف من بعده اولاد خطباء وادباء وشعراء واساتذه

حوزويون فرحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

# الشهيد السيد علاء المرعبي

بقلم: طالب محمد جاسم

بيت السيد الخوئي وكذلك السيد محمد الشيرازي.

وفي هذه الاجواء من الفضل والصلاح تربي خطيبنا المترجم له في احضان اسرته وفي ظلال المرجعية العليا في بيوت أذن الله لها ان ترفع شخصية كاملة مهذبة.

## دراسته وخطابته

بعد اكمل دراسته المتوسطة في المدارس الرسمية التحق بالحوزة العلمية وتلقى دروس المقدمات والسطوح على اعلام الحوزة وفضلائها وكان من بين اساتذته العلامة الحجة الشيخ هادي القرشي.

أما منبرياً فقد لازم الخطيب المرحوم السيد حمد السيد اسماعيل البهبهاني الغريفي في قراءة المقدمة وتلمذ على يديه ثم انفرد بنفسه واستقل بخطابته وقرأ في العديد من مجالس النجف وفي ذروة المواسم المنبرية يقصد الى محافظة ذي قار ويرقى منابر الخطابة في الناصرية وتوابعها.

## شهادته

بعد موجة الاعتقالات العامة التي حدثت على اثر انتفاضة رجب الاحتجاجية على اعتقال الشهيد الصدر (ع) طالته تلك الموجة وزج به في السجن وبقى يعاني أقسى حالات التعذيب وأشد صنوف التنكيل حتى نال شرف الشهادة ووفد على ربه مظلوماً صابراً محتسباً

الحسيني الذي يعقد باسم الخطباء في ربيع الاول من كل عام وخصوصاً بعد انتهاء العشرتين لمشاخ الخطباء وشبابهم وقد فصلت ذلك الكتاب ادب المنبر الحسيني. كما كان مساعداً فاعلاً وساعداً معيناً لسماحة الحجة السيد محمد السيد محمد علي الشيرازي في ادارة شؤون المرجعية الدينية لوالده المرجع المقدس الراحل السيد عبدالله الشيرازي (ت) ولشدة انصهاره بهذا البيت واتصاله بسادته الكرام ظنه الناس واحداً من ابناء السيد الشيرازي (ت) وقد انعكست تلك الملازمة في تأثيرها البالغ على سلوكه وتوجيهه لما لذلك البيت من مكانة رفيعة في الوسط الاجتماعي الحوزي.

## ولادته ونشأته

في النجف الاشرف ولد خطيبنا المرعبي عام ١٩٥٠م ونشأ في احضان اسرة كريمة على الصلاح والتقوى الذوبان بحب اهل البيت (ع) وكان جده السيد كريم المرعبي (ع) احد التجارين الماهرين في النجف الاشرف ومن المتقنين في النقش والحفر على الخشب حتى ساهم في بعض النقوش المحفورة على الابواب في الصحن الحيدري الشريف.

وأما ابواه فمن اجلاء رجال المنبر الحسيني وفضلاء طلبة الحوزة العلمية ومن العاملين على تربية الشباب وتوجيههم ضمن حلقات مخصصة في الستينات يطلق عليها حلقات (شباب العقيدة) كما كان احد المقربين في

الشهادة تاج الكرامة يتوج الله به من يصطفيهم من عباده ويشملهم بكرامته، والشهداء هم مشاعل النور في طريق المجد والكرامة وهم مصادر حركة الحياة عند الامم والشعوب الواعية، وهم الطراز النموذجي في صناعة التاريخ وتأسيس الحضارات بما يملكون من رجولة واقدام واستهانة بالموت.

وقد زخرت مدرسة الشهادة الاسلامية بقوافل الشهداء الابرار الذين قدموا ارواحهم على اكفهم من أجل انتصار عقيدتهم ومبادئهم.

وقد اختطت مدرسة اهل البيت معالم الشهادة بأحرف المجد والخلود وأوقد سيد الشهداء ابو عبد الله الحسين (ع) شعلة الشهادة بدمه الزكي المقدس وجعلها لاهية في الضمائر متوهجة في النفوس المتطلعة لحياة الحق والعدالة والتحرر. ومن شهداء مدرسة الحسين الخطيب الشهيد العزيز السيد علاء بن السيد محمد علي بن السيد كريم المرعبي وتنتهي سلسلة نسبه بزيد الشهيد بن السيد حسين بن السيد عباس بن السيد حسين بن السيد محمد المرعبي من خيرة شبان خطباء المنبر الحسيني، عرفت السيد المرعبي صديقاً ودوداً كريم الطباع عزيز النفس لطيف المعشر كثير السعي والخدمات لآخوانه وأقرانه الخطباء وطلبة العلم، وكان رحمة الله يتفرغ لخدمة المجلس

# الخطيب وما ينبغي له

## معرفته



بقلم: الشيخ عبد الصاحب الدكسن

المناسب في الوقت المناسب وربما يصاب بالاحراج فقد نقل عن احد الخطباء انه دعي لقراءة مجلس عزاء في بيت احد المؤمنين لمناسبة شراء دار جديدة وهذا

الامر معمول به عند اتباع اهل

البيت حيث يصنعون وليمة وبعدها او قبلها مجلس عزاء لتحل البركة في البيت وبما انها دار جديدة استفتح الخطيب مجلسه بقول لأمير المؤمنين: ( دار بالغدر معروفة، وبالبلاء محفوفة، لا يسلم نزالها.... الخ) فقام اليه صاحب الدار وقال يا شيخ أما رأيت غير هذه المقدمة فاخرج الشيخ من هذا الموقف.

ومن بعد هذه المقدمة البسيطة اقول لا بد للخطيب ان يدرس ويتعلم ويمارس جميع الاطوار الحسينية وان كانت تحتاج الى القاء واستماع ومتابعة من قبل الاستاذ فيما نحن نقوم في هذا الامر في معهدنا الخطابي سأقوم بتعداد الاطوار واسمائها وبعض من النماذج الشعرية المناسبة لكل طور ولكن كل هذا في العدد القادم بمشيئة الله تعالى ومن الله التوفيق.

أعزائي الخطباء المنبر الحسيني اخواتي المبلغات بداية اتمنى لكم من الله العظيم كل التوفيق في عملكم هذا وأنه عمل بلا شك ولا ريب بعين الله والله هو الذي يجازي عبادي على الاعمال.

بما عنده

الخطيب

كذلك المبلغة ان الحفاظ على عدد المستمعين وربما زيادتهم فإنما يتوقف على الخطيب نفسه فالمجتمع اليوم يختلف عن المجتمع الذي كان قبل ٥٠ عام أو اقل فالخطيب يكون في عصرنا هذا اصبح يواجه مجتمعا خطيراً ومتفتحاً ومتذوقاً وناقداً في النفس في نفس الوقت فعلى الخطيب ان يتجنب النقد و اذا كان ولا بد منه فعليه ان يستمع للنقد و بقلب كبير و صدر رحب ولا يشمأز او يتصور نفسه أنه لا ينتقد.

الامر الثاني: ربما يكون الخطيب ذات صوت حسن ومتفنون في اداء الاطوار لكنه ضعيف في الطرح الموضوعي كيف يختار الموضوع

ومن اجل أن تكتمل مؤهلات الخطيب ويكون خطيباً ناجحاً فليتعلم الخطيب ان امور الخطابة بعضها مكمل للبعض الآخر فاذا كان الخطيب محاضراً جيداً ولا ينقصه شيء من فنون الخطابة من النحو والالقاء والبيان وما يتعلق بالخطابة من امور اخرى ولكنة يجهل فن الاطوار وربما يقوم بالتخبط بين طور وآخر بحيث ان هذه الطريقة تكون متعبة للمستمعين وبالتالي تكون هناك نتائج سلبية تترتب عليها من قبل قرار المستمعين وقلة الحضور وهذا الامر يؤثر سلباً على الخطيب لان المجتمع مهما كان كثير فان الخطيب يجد نفسه امام مسؤولية كبيرة فيكون حينئذ مبدعاً وتتفجر عنده طاقات جديدة لكي يخدم هذا المجتمع

بقلم: الشيخ ابوزهرء الاسدي

# من ضروريات الخطابة

والقصص والاشعار التي تتاسب مع الموضوع و... وقد شاهدنا ظاهرة غريبه وغير محببة لدى بعض الخطباء ومنهم خطباء لهم التاريخ الخطابي وهذه الظاهرة أن يمسك ورقة بيده يقرأ فيها ابيات النعي أو الاحاديث الواردة عن النبي ﷺ أو الائمة الطاهرين او الآية القرآنية وهذا الامر غير مقبول جملة وتفصيلا فاذا كان الخطيب يحفظ قصيدة من خمسة عشر بيت أو اكثر لا يستطيع ان يحفظ اية او حديثا.

ج- ارجو من اخوتي مبلغين ومبلغات مراجعة النص القرآني او الحديث النبوي او ابيات الشعر التي تستشهدون بها يجب مراجعتها اعرابيا لكي لا نسمح للأخرين ان يتصيدوا العثرات وقد قال إمامنا الصادق أحب أخواني الي من اهدى ألي عيويي. والى درس اخر استودعكم الله العظيم.

وحاضراً لكل موضوع ينبغي طرحه فلا بد ان يكون الخطيب حافظاً لموضوعين أو اكثر عن العناوين البارزة في فن الخطابة وعلى سبيل المثال.

أ- ذكر الموت والاخرة وما يتعلق بهذا الموضوع من ذكر المعاد والحساب والقبر وفراق الاحبة لا سيما اذا دعي الخطيب في مجلس فاتحة ولد شاب أو أم أو أب فلا بد ان يفتتح مجلسه ببعض أبيات الرثاء وهذا يعتمد على حفظ الخطيب للنصوص الشرعية.

ب- حياة ومصائب أهل البيت الأظهار بدءاً من رسول الله ﷺ والصديقة الزهراء وكذلك صاحبتهن ولا سيما الشهداء منهم.

ت- المواضيع العامة /الزهد/الورع/ الاخلاص/الايمان/التواضع/الدعاء/ الايثار/الصبر... الخ.

ث- ان يكون حافظاً لكثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية والقدسية

مرة اخرى نطل عليكم بنصائح جديدة من دروس الخطابة وهذه النصائح من ضمن الدروس التي ام القاءها في معهد الامام الحسين للخطابة في العتبة الحسينية المطهرة بعنوان

من ضروريات الخطابة أعزائي الخطباء اخواتي المبلغات لو أردنا أن نحصي الأمور التي يحتاج اليها الخطيب والمبلغ في مهنته لوجدناها امورا كثيرة يكمل بعضها بعضاً. فلكي تكتمل هذه المهنة بكل تفاصيلها ولكي يكون الخطيب ناجحاً و متمكناً ومقبولاً عند الناس فلا بد له أن يكون مثابراً على المطالعة وعلى الحفظ وعلى سماع الاخرين من الخطباء الكبار.

ولاننسى الخطيب ان يراعي اذواق الاخرين من ارباب المجالس حيث ان هناك الكثير من يقيمون المجالس ويأتون بالخطباء يريدون ان يسمعو منهم المواضيع التي لا بد للخطيب ان يكون مهيباً

# الشيخ عبد العظيم الربيعي

بقلم: الشيخ عبد الستار الدكسن

## شعره

يعد من الشعراء الكبار في رثاء سيد الشهداء وان شعره يذاع على الاسماع باستمرار من على المنابر الحسينية ولم يكن شعره مقصوراً على لسان الدارج بل حتى اللسان الفصيح وله مؤلفات مطبوعة مثل كتاب (سياسة الحسين في جزئين) وفاة الامام الرضا رباعيات الربيعي وهي ٤٤٤ في المواعظ والنصائح والاحكام الامثال الفية الربيعي في النحو وله مخطوطات كثيرة مثل الحواشي والتعليقات على كتب السطوح المنظومة في المنطق والبلاغة والعقائد وهذا الديوان الذي سنختار منه بعض الابيات والقصائد التي يستفيد الخطيب منها في المجالس الحسينية ولا سيما الابوذيات التي اشتهرت على السن الخطباء

هو العلامة الفاضل والاديب الكامل الشيخ عبد العظيم الشيخ حسين الشيخ علي الجد علي (التولي) البحراني الربيعي ينتهي نسبه الى تغلب بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان. ولد في اليوم الحادي عشر من شهر ذي القعدة الحرام عام ١٢٢٢هـ في قسبة النصار من جزيرة عبادان حيث هاجر اليها جده من البحرين أواخر القرن الثالث عشر الهجري ثم هاجر الى النجف الاشرف أواخر سنة ١٣٤٣ او واقام فيها احدى وعشرين سنة حيث قرا السطوح على يد اشهر العلماء وفضلاء الحوزة العلمية في النجف الاشرف ثم هاجر الى بلاده اواخر عام ١٣٦٣ حاملاً مشعل العلم وراية الهدى

## وأما في وداع الحسين للعيال

احسين من ودع هلة و عيالة  
لاح ميمونه وهتف بالعيلة  
وكل خواته هذي التشجيله  
طلعت أمن الخيم واسودت الكاع  
الصبر ذاك اليوم منها الصبر ضاع  
ماتكلي صاروا بيا حاله  
للوداع ولفت سكنه وليلة  
ضيمها وهذي الذي تفداله  
يوم صاح حسين بالعيلة الوداع  
يوم داروا عالشهيدي اطفاله

## واما في الأبوذيات

### في رمي جنازة الامام الحسن عليه السلام بالسهم

الدنيا عيب بيها فرح بسهام  
ابوفاضل بسل السيف بس هم  
صدك نغش الحسن ينصاب بسهام  
مثل حيدر تجتف بالوصيه

### في شجاعة انصار الحسين

انصار حسين من الخيم هاجو  
حسين انتشع ها سدر وهاجو  
وهل كوفان منهم خوف هاجو  
وغدت عنده العمائم نغثريه

### على لسان رمله ترثي ولدها القاسم

بس لبني رجب الخيل لاكات  
لون همي على يذبل صار لاكات  
ردتك ما ردت دنية ولامال  
يجاسم خابت اضنوني والامال  
موت احمر ابسيه الكوم لاكات  
من شفته بحضن عمه رميه  
تحضرني لوكع حملي ولومال  
بوكت الضيح بيني اقطعت بيه

### وعن لسان الرباب ترثي رضيعها:

لهيم ولسجن ابمنزل ولادار  
ابثديه امدهونه لاحن ولادار  
رضيع الماجره امصابه ولادار  
ورضعه امذهونه غصبن عليه

## في رثاء امير المؤمنين:

حيف يا سيف النبي بحروبه  
حيف يا سيف النبي أيوم الحرب  
كمر وجهك بالدمه جي ينحجب  
ياعلي منته الذي تقري الصفوف  
اتخضب وجه الارض من دم الالوف  
اشلون وانت فارس أحنين وبدر  
ايعون الاملاك ابجنن فكذك حمر  
بالمهند هامتك مصيوبه  
راسك أبسيف المرادي ينضرب  
والشمس لجلك غدت محجوبه  
أبسيهك وتسجي العده جوس الحتوف  
أشلون من دمك غدت مخضوبه  
يفوت دمك عند ابن ملجم هدر  
والتمازي بالسمة منصوبه

## واما في رثاء العباس عليه السلام

كر هاشم طاح من ميمونه  
كمر هاشم وكع من فوك المهر  
اتكول لن يذبل هوة وكامت تخر  
جلت اعليه المواضي والرماح  
نكلت أوداعة لبو اليمه الرياح  
اشلون وكفه وكف عد راسه الامام  
طاح فوكة رمح مثل السيف كام  
صاح يا عباس ياركني الوكع  
اليوم عني تغيب والشامت فزع  
آه والعسكر صفت ماونه  
عكب ماراوة العده انجوم الظهر  
اصكوربيض الكوم فوك امتونه  
وكمال اودع حسين بسم احسين صاح  
ثوب يوسف من طلع بظعونه  
وكفة الهادي على خير الانام  
منحني وغارت أبهامه أعيونه  
اليوم كلت حيلتي وشملي انصدع  
والاخو للموزمة ايظخرونه



# عدم توقع المثالية

بقلم: الشيخ حبيب الكاظمي

الوجود البشري: إثارة للحزن، ولقلق.. مثلاً: إنسان هو الآن في إجازة، في دولة سياحية، يتمشى على شاطئ البحر مع زوجته ومع أطفاله؛ وإذا به يسكت وتغلب عليه الكآبة؛ تسأله الزوجة عن السبب؛ فيقول: تذكرت حادثة في صغري.. فلان ظلمني، أو ضربني.. تذكرت والدتي.. قضايا وملفات قد نقلت إلى جانب المخازن في ذهن الإنسان، في المخازن المهمة التي لا يحب الإنسان أن يتذكرها، ولكن رغم أنك تأتي هذه الملفات المزعجة!..

إن المسألة أولاً مشكلتها أنها غير مرئية.. تصور أن لديك حاسوباً في دولة أخرى، وأنت تسيطر عليه بجهاز المراقبة من بعيد.. كم من الصعب أن تنظف هذا الجهاز!.. كذلك بالنسبة إلى عالم الذهن وعالم الروح.. قلب المشكلة وعمدة المشكلة: أن الإنسان يتعامل مع جهاز غير مرئي - ما وراء الطبيعة -: لا يرى ذهنه، ولا يرى روحه، ولا يشم ريحها، ولا ينظر إليها، ولا يتحكم بها لمساً، ولا يمكن أن يقطع منها قطعة ليبريها خارجاً.. ومن هنا لا بد للإنسان أن يستكشف نفسه، بالفور فيها، والاستمداد من عالم الغيب من الله سبحانه وتعالى، لذا علينا أن ندعو ونقول: (اللهم!.. عرفني نفسي؛ فإنك إن لم تعرفني نفسي، لم أعرف ربي) قبل أن نقول: (اللهم!.. عرفني نفسك؛ فإنك إن لم تعرفني نفسك، لم أعرف نبيك.. اللهم!.. عرفني رسولك؛ فإنك إن لم تعرفني رسولك، لم أعرف حجتك.. اللهم!.. عرفني حجتك؛ فإنك إن لم تعرفني حجتك، ضللت عن ديني)؛ لأن معرفة النفس طريق لمعرفة الله تعالى.. حتى القرآن الكريم أبهم هذه المسألة، حيث قال تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾.. البعض جعل (الأمر) بمعنى من المعاني.. ولكن البعض يقول: إنه من باب عدم الإجابة على هذا السؤال؛ لأن هذا السؤال لا يمكن أن يفهم جوابه من قبل كل أحد، ولهذا أبهمه القرآن الكريم مبالغاً في تعظيمه، ودفعاً للناس للبحث في أنفسهم.. لأن القرآن الكريم لو عرف الروح أو النفس في آية أو آيتين؛ ثم ماذا؟!.. فالأمر يحتاج إلى تفصيل وإلى متابعة وإلى رياضة، وإلى جهد حثيث ليلاً ونهاراً؛ لكشف أسرار هذه الروح.

الزوجية.

## عدم توقع المثالية

إن من الحالات التي لا تطابق العقلانية في التصرف، هو ما يحدث بعض الأوقات من أحد الزوجين من عدم الرضى بالآخر، ودائماً يقيس الزوج الفعلي بالذي كان من الممكن أن يتزوجه.. فلماذا هذه الحالة؟!.. وهذه المسألة حاصلة تارة من الرجل، وتارة من المرأة.. الجواب: إما أن تكون هنالك صورة وهمية لامرأة مثالية.. أي الرجل ينام ليلاً، فيرسم في مخيلته امرأة بجمال متميز، ويعقل راجح، وبخصص ملفت للنظر، وبأخلاق سامية - والإنسان له الحق أن يرسم في خياله ما يشاء.. وطبيعة الذهن البشري طبيعة سيالة وجوالة، تأخذ النقاط أو الصور المختلفة وتلفق بينها؛ وتم يقيس هذه الزوجة المسكينة بهذه الصورة التي لا وجود لها في الخارج!.. وكما يقول العلماء: كلما كثرت القيود عز الوجود!.. فهو قد يرسم صورة لامرأة لا وجود لها في الخارج!..

وبعض الأوقات - مع الأسف - الزوج لعله كان على علاقة غير شرعية بامرأة، أو كان من المقدر له أن يخطب امرأة، وخطبها ولم تقدر له؛ فيظل في أثناء حياته الزوجية في سنوات متمادية، وهو يقيس المرأة إلى تلك المرأة المفروضة، إلى تلك المرأة المرشحة التي تزوجت وزهبت، ولعلها ذهبت من هذه الدنيا!.. وتتفاقم المشكلة عندما يصرح بذلك الرجل، ويقول: يا ليتني كنت قد تزوجت بتلك!.. وهذا الكلام - لا شك - سيبقى له أثر في نفس هذه المرأة، لا يمكن أن يتصور!.. والزوجة كذلك، من الممكن أن تكون قد تعرضت خلال دراستها على رجال، أو أنها تتصور جماعة من الرجال الوهميين، أو قد تقدم إليها رجل ثم انصرف عنها؛ فتعيش هذه الحالة.

ومن هنا يجب على الإنسان أن يعمل مسحاً شاملاً لما في ذهنه؛ لأن صفحة الذهن هي منشأ المشاكل!.. إن صفحة الذهن أشبه شيء بهذا اللب الذي في أجهزة الحاسوب هذه الأيام.. فهذا اللب هو الذي يعطي كل هذه الآثار، والصور، وما شابه ذلك.. ولهذا نلاحظ أن الإنسان في كل يوم أو في كل أسبوع، يبحث عن هذه الأمور التي يمكن أن توجد الارتباك في داخل جهازه الحاسوب!.. والنفس كذلك: الذهن عبارة عن ملفات كبيرة ومفصلة، وهي ملفات تعمل بشكل تلقائي في

تعامل الزوجة مع الانحراف الأخلاقي لدى الزوج: إن الزوجة إذا رأت بعض بوادر الانحراف الأخلاقي لدى الزوج، فلتعلم أن هذه مقدمة لهدم هذا العش المبارك!.. إن الإنسان بطبيعته طبيعة المقارنة.. أنت عندما تدخل منزلاً جميلاً؛ فمن دون أن تشعر فإنك تقيس منزلك المتواضع بذلك المنزل.. وإذا بك تحكم لا شعورياً بجمال هذا وقبح هذا، وبفخامة هذا وبساطة هذا.. فهذه حالة طبيعية!.. عندما يرى الإنسان (أ) و (ب)، ويرى أن (ب) أكثر تميزاً من (أ)؛ فإنه يحكم على (ب) بالتميز مع لوازمه.. ومن لوازمه الميل، ومن لوازمه احتقار (أ).. أنت عندما ترى أن (ب) مميز على (أ)؛ فإن (أ) شأنه دون (ب).. فإذا كانت (ب) أجنبية عنك، وكانت (أ) هي الرحم؛ فمن الأمور المتعارفة جداً أن تنظر بازدراء وباحتقار إلى الحلال الذي بين يديك، وهو الذي نجده.

إن الرجل عندما يرجع من السوق وقد رأى من الحسنات ما رأى؛ فإنه عندما يدخل إلى البيت أول حركة طبيعية له هو أن ينظر إلى زوجته باحتقار باطني.. طبعاً، لا يتجرأ أن يتقوه، ولا يكشف عن أوراقه، فالرجل يحب أن يظهر بمظهر العفة أمام الزوجة!.. ولهذا نلاحظ أن بعض الزوجات الذكيات عندما ترى تصرفاً غريباً من الزوج؛ إعراضاً، وعدم تحمل لها، كما كان يتحمل سابقاً؛ فإن أول شيء تسأل عنه الزوج، بأن تقول له: لعلك تعرفت على أخرى غيري!.. هذا هو الأمر الطبيعي في هذا المجال.

ولهذا ليس المطلوب أن تتحول الزوجة إلى مراقبة وإلى متجسسة على شؤون الزوج، فالزوج يغازب بذلك أيما غيظ!.. إن بعض النساء لا يعرفن كيف يصلن إلى الهدف.. فالهدف جيد؛ وهو تحصيل الزوج؛ ولكن تراها بشكل مباشر وواقع، تسأل الزوج: أين تذهب؟!.. ومن أين أتيت؟!.. ومن تحدثت؟!.. وقد تكشف عن أوراقه الخاصة، وقد تمد يدها في جيبه؛ وهي بذلك تزيد نفوراً منها.. هي أرادت بهذا العمل أن تجلب الرجل إليها، وإذا بها تزيد نفوراً!.. من الضروري أن تعلم الزوجة ما هو الأسلوب المحبذ إلى ذلك.. هنالك أمر باليد، وهنالك أمر ليس باليد.. فعليها أن تؤدي ما بوسعها في إنقاذ هذا الرجل - هذا الذي هو والد لأولادها -، وتحصنه قدر الإمكان؛ لأجل عدم ضياع المكاسب التي اكتسبها في هذه الحياة



# من شواهد معركة الطف

نقل ارباب السير والتاريخ ان فاطمة الزهراء جلست تعاتب أمير المؤمنين وذلك بعدما كسر القوم ضلعها أو سقوط جنينها وكل هذا امام عينيه فيصور لنا هذا العتاب شاعر اهل البيت الكبير السيد عبد الحسين الشرع في الجزء الثاني من ديوانه (منها الشرع)

يا حيدر اباب الدار  
ما تهض تحاميني  
انته الما تهاب الموت  
بيك اهل السمه تدري  
خصمك يوصل الداري  
يضرم على باب النار  
بين الباب والحايط  
عصرني وهشم أضلوعي  
محسن سكت من عندي  
دمي من الضلع يجري  
اصبحن والدمع سجاب  
محسن سكت يم الباب  
عن الكاع شيلي أبني  
ولكنها ترد ثانية وتعذر بعلمها وتوجه كلامها الى القوم اللثام كما يصور هذه الحالة خطيب المنبر والشاعر الحسيني الكبير الشيخ محمد حسن الدكسن في ديوانه الروضة الدكسنيه

تدري على ابوابراهيم حزنان  
عيب أروع اكلوب النسواين  
بالميدان خلهم يكحموه  
امس شافوا الشسوه أبيدروحنين  
هذي ولا فخر تهجم العدوان  
جيف يحارب ويذهل النسوان  
أنجان اليوم أهم يستوحدونه  
لوسل المذهب يعرفونه

ثم توجهت نحو قبر ابيها وجعلت تخاطبه وتعاتبه بلسان الحال  
ييو ابراهيم يا راعي المحنه  
على بابك علت للكوم رنه  
ولم دنت منه الوفاة او صت أمير المؤمنين  
روحي من الهضم خلصت  
أريد الحك بيويه اليوم  
لا جني اريد اوصيك  
عدوانك الهضموني  
والكبرى يشيعوني  
يا كرار ودفني  
فيؤيد الشيخ الدكسن ما ذكره السيد الشرع ويبين امراً مهما ان المحسن عليه السلام انكسر ضلعه كذلك من جراء عصر امه الزهراء:  
تون من الهزيمة شلون ونه  
كسر الضلع كلها اتهون عنه  
المحسن أه من عصر والزهرة  
والحسين انطحن بالخييل صدره  
بالبطف من هوه يذيع الميادين

تسمع صرختي اووني  
شنهو العوكك عني  
وحرروك فلا تنعد  
وكل اهل الارض تشهد  
وبوجودك تدوس الحد  
وانته تشوف يا كرار  
جدامك يحامي الجار  
كام النفل يعصرني  
وصدري أنعاب بالبسمار  
وأنه اصرخ اباب الدار  
ودمعي على وليدي أعبار  
يفضه الصدر مني أنعاب  
محسن سكت يم الباب  
عن الكاع شيلي أبني  
ولكنها ترد ثانية وتعذر بعلمها وتوجه كلامها الى القوم اللثام كما يصور هذه الحالة خطيب المنبر والشاعر الحسيني الكبير الشيخ محمد حسن الدكسن في ديوانه الروضة الدكسنيه

# النبلة العاقلة



تَسأل ليش اذبح طفل عشان؟  
 او ما بيناتهم داحي البيبان  
 او لو بيدي اطيحن على التريبان  
 ويخاطبُ إله او ينطي قُربان  
 او هاي الروس طارت ونطه شُبان  
 ما عندي بعد بس دم الرضعان  
 لأن طفله يرفرف وهو حزنان  
 من صياد اكلت اكلت حيوان  
 او لا تلهب النار او تحرك الصيوان  
 هم تلحك عليه لهبت النيران  
 ونكر حرملة او كل شجرة الزان  
 يعضوني ولا تحركني النيران

النبلة اعل الطفل من راحت اتنوح  
 جده المصطفى او والده حسين  
 وجهني اللعين او كاله اذبحيه  
 ولا شوفن حسين ايشيل بدماه  
 يعني حسين ما يكتفي بالصار  
 ايريد ايكله ربي اخذ كلشي  
 من شفت حسين ابجيت أنه عليه  
 كلت لو هسه يصير بمنحر يزيد  
 جا كل ها الفواجع لا أبد متصير  
 بعد شسوي وانه عود والعود  
 ابيوم القيامة انه شرد بعيد  
 وطلب من علي او فاطمة الزهره



## الشيخ عبد المحسن الجمري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وال بيته الطيبين الطاهرين في البدء نرحب بسماحة الشيخ عبد المحسن عطية الجمري ونشكره على اتاحته لنا فرصة اللقاء به فجزاه الله خير الجزاء ونقول له سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**صدي الخطاب:** نحن والقارئ الكريم نريد ان نتعرف عليكم من خلال بطاقتكم الشخصية اولا، وماهي المحطات الاولى لحياتكم في الدراساتين الاكاديمية والحوزوية؟

**الشيخ عبد المحسن الجمري:** بسم الله الرحمن الرحيم انا عبد المحسن بن المله عطية الجمري صاحب الجمرات الودية شاعر معروف في المنطقة ودرست الدراسة الاكاديمية في البحرين، ثم النجف الاشرف في النجف الاشرف في السبعينيات الى الثمانينات ثم قم المقدسة سنة ثم واصلت في البحرين اساتذتي في الحوزة مجموعة من بيت بحر العلوم سيد عبد الزهراء الخطيب صاحب مصادر نهج البلاغة ومجموعة من علماء البحرين اقرين شيخ عيسى قاسم والشيخ عبد الحسين الستري والشيخ علي بن عبد الله الستري في البحرين ولي هناك تجربة في المنبر الحسيني عليه السلام واساتذتي بالدرجة الاولى كان والدي الثاني الشيخ عبد الزهراء الكعبي ومجموعة من الخطباء اعجبت بهم هو الشيخ هادي الكربلائي وهو من اصحاب الوالد (رحمه الله عليهما) من اساتذتي في تجربة الخطابة هو السيد عدنان البكاء قرأت معه سنين محرم ما يسمى بالقدمة او ما يسمى بالصانع وانا كنت في طور الدراسة الاعدادية ثم واصلت طريق الخطابة منذ نعومة اظفاري وتجربتي قديمة جداً وهي مجموعة من الاذواق انا كنت اهوامها وتكون عندي ذوقى الخاص.

**صدي الخطاب:** كيف كانت اول انطلاقه لكم مع منبر سيد الشهداء؟

**الشيخ عبد المحسن الجمري:** اول بداية انطلاقي كانت تجربة صعبة بالذات يعني المنبر الحسيني بداية تعتبر صعبة انت بدأت تواجه المجتمع في تجربتك الاولى برصيد غير متلائم وغير كافي وامكانيات غير كافية لمواجهة طبقات المجتمع ولهذا تكون تجربة صعبة يبدأ الانسان الذي يريد النجاح يبدأ وحتى ولو بدأ بالفشل فانه يريد ان يصعد الى النجاح، بدأت مع والدي في مرحلة تدريب المحفوظات ثم مع السيد عدنان البكاء ما حضر لا يستطيع على الاداء المتكامل بالنسبة

للمنبر الحسيني فانا اقوم بسد النقص كنت في السابعة عشر من عمري وبعد ذلك حدثت عندي اول انطلاقة في المنبر الحسيني استطعت ان اطلق عليها استقلال في المنبر الحسيني يحتاج الانسان الذي يستقل الى الشخصيات يتأثر بهم ويعجب بها فكل انسان حتى ينتهج منهج يحسب المسلم او شخص معين لا بد ان يكون متأثر بشي من الشخصية وهذا الشيء قد يكون استاذ وقد يكون طبيب الذي شغل مهنة الطب معجب بشخصية الطبيب او معجب بالشخص نفسه فالشخصيات التي جذبتني شخصية الوالد وعدة شخصيات ولهذا انا خطيب بحراني ولكن ذوقى بحراني خالص ولأنه ذوقى مجموعة الوالد الذي هو في حد ذاته ليس بحراني خالص لأنه نشأه في العراق في البصرة فكان ذوقى من الوالد ثم بالدرجة الثانية استاذي سيد عدنان البكاء في المادة والاخر في الذوق والنعي الشيخ هادي الكربلائي في النص والاسلوب السيد جابر اغائي هؤلاء اساتذة اعجبت بهم وكونت حصيلة والشيخ عبد الوهاب الكاشي هذا استاذ جابر اغائي شخصية متميزة فهذه حصيلة انا اعتبرها جزء كبير في تحقيق النجاح في المنبر الحسيني وسأل الله ان يكون هناك قدامي فقرات ومفاصل زمنية وتاريخية اسأل الله ان تكون افضل.

مواهب في مختلف الشعر الراقي واتبعه واثار به وصنعت عندي الامكانيات الادبية وعندي قصيدة في مخاطبة الامام الحجة عليه السلام من ٣٦٠ بيت قسمتها الى ١٢ فقرة الاولى تتعلق بوفاة الزهراء عليها السلام ثم مقتل الامام علي عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين الى وفاة الامامين العسكريين عليهم السلام ثم سحر في مهابط الاولياتي

بدأت اقف برضواء اوقف بسام الرائي

وعندي شعر قريض في الشعر العربي في الامام الحسين عليه السلام وكان يطلب مني في اثناء المناسبات والموايد الائمة واكثر الموايد نظمها بنسق واحد من مولد الرسول الى بعثة الرسول عليه السلام والى الاسراء والمعراج وثلاث قصائد عملاقة تقريبا على الموايد وهذه الموايد التي نظمها تغطي المناسبات وحاجة الخطباء الذين يحتاجون فعلاً للشعر وانا اقول الشعر بقوة تقريباً.

**صدي الخطاب:** كيف تنظرون للمنبر الجديد قياساً مع المنبر القديم من حيث المجتمع والخطيب؟

**الشيخ عبد المحسن الجمري:** المنبر المعاصر الذي سبقه افضل منه الان نحن جئنا في دورة عكسية لما ان كنت في العمر العاشر والثاني عشر والثالث عشر وكنت مع السيد عدنان البكاء كان المجتمع الشيعي يستمع الى المحاضرة بالهفهه يكتب ويسأل وينتقد صح يجب النعي ولكن ليس مثل الان لأنه الكثير من الناس يحضر ولا يستمع وينتظر النعي وهذا انا اعتبره حالة تحتاج الى علاج يحتاج الى معالجة انا ليس اقول هذا العام ولكن عموماً واصبحت اليوم ظاهر الخطيب يشتهر بالنعي ما يشتهر بالبحث وهذا انا اعتبره حالة سلبية مع احترامي الى الخطباء والروايد الذين يقرأون النعي فقط فالان المنبر الشعائر اصبحت صوت الناعي هو الذي يجعل الانسان المفضل ونحن في زمن خطير النعي يفيدنا هو الخطابة والكلمة ونحن في زمن الفضائيات ولا بد ان نعالج مشكلتنا والمنبر الحسيني لازال مدرسة عملاقة وليس المنبر فقط والروايد والنعي او المنبر الحسيني له مخرج حتى انا افاجئ الناس بشيء حتى هم يكونون هذا مرض نحن نوزع بعض المشاهد في العالم في ضرب المنبر وضرب التشيع كيف تبعث بعض المشاهد السلفية يأتون بقول الحلم الخطيب الذي يقرأه على المنبر، الحلم حلم ليس مشكلة ان الانسان يأتي بطيف او حل معين له معنى ولكن هو لم يكون بحثي ولا موضوعي.

**صدي الخطاب:** بما ان ديوان الجمرات الودية من الدواوين الشعرية الخالدة لوالدكم المرحوم الشيخ عطية الجمري فهل جربتم كتابة الشعر وهل لديكم ديوان او ما شابه لذلك؟

**الشيخ عبد المحسن الجمري:** نعم انا جربت كتابة الشعر وانا اعتبر نفسي شاعر من شعراء في الشعر العربي والنبطي وعلى نهج البحراني والعراقي ونهج الشيخ بن نصار والشعر الفتلاوي الحر وانا اعشق الشعر الراقي وتكونت عندي

الشهداء عليه السلام في الذروة لا يوجد نظيره في العالم كله يوجد في نفس الاحساس والتوجه هنا في صحن سيد الشهداء الى درجة ان المستمع في الصحن الشريف لو تقرأ ساعتين كأنما عشرة دقائق، اما باقي الاماكن لها سقف معين تقف عنده ثم ترتفع في ذروة منه مثلاً في البحرين السقف عادي جداً لما تقرأ انا كتجربتي في مجلس حاشد وابدأ اقرأ فيه لكن ليس مثل محرم فاذا اريد اقرأ بين الصحن الشريف وبين باقي الاماكن الاخرى في الصحن الشريف هوية قمة الوجدان والحيثيات والعطاء فهذه كلها في القمة والمستمع في الصحن ان يريد يسمع مادة مضغوطة وليس مفتوحة من هوامش وتعليقات كثيرة ويكون الخطيب اكثر تميزاً من باقي الاماكن ويكون عالي في قراءته، فهنا في الصحن الشريف اميز منه في الاماكن الاخرى.

**الخطيب** كلمة أخيرة توجهونها للخطباء، وكلمة توجهونها لنا نحن كادر مجلة صدى الخطباء لنجعلها من التوجيهات البناءة؟

**الشيخ** الخطباء كما ورد في حصىلة كلامنا ينبغي ان يغيروا وان يرفعوا من مستواهم الخطابى ثقافياً وعلمياً وهذا شيء مهم جداً، وكذلك ان يكونوا انتقائين لانتقاء المادة مثلاً ان يحفظوا شعراً يكون ان يحفظوا الافضل من الشعر والشعراء ورفع مستوى الخطاب مما يرفع من مستواهم الفكري هذا بالنسبة للخطباء، اما الناشئين ينبغي ان يختاروا لهم الخطيب الذي يدرهم وليس يختاروه لنفسه، بالنسبة بما يتعلق بمجلتكم فاطلعت عليها فهي غنية بالمادة وبالمواضيع المهمة وغنية بالأدبيات وليس هناك فيها نقص وهذا شيء جديد فاستروا على هذا النهج وزيدوا في عدد الابيات الشعرية وحتى الشعر الحر والشعر القديم. وهذا انا اقدمه لكم ان شاء الله ان اشارك معكم وشكراً وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي ختام لقاءنا هذا نتقدم بالشكر الجزيل لسماحة الشيخ عبد المحسن عطية الجمري على اتاحته لهذه الفرصة واعطائه هذا الوقت من منهج عمله ونكرر شكرنا وتقديرنا لسماحتكم.

للناس اماماً قليلاً بتعليم نفسه وتأديبها) قول الامام علي عليه السلام، فان تعلي النفس وتأديبها افضل من تعليم غيرها فاذا علمت نفسك وادبتهما وحتى ولو ما علمت غيرك سيتعلم منك فتكون انت رقم من وراء ارقام تراكمية وتكاثر هندسي، انا الفرد من يتأثر بي اربعة اشخاص فيتعلمون منهم مئة شخص وهكذا، فتعليم المرء نفسه او لا من غيره والاهم ان يكون صالح، فهناك في عالم الاسلام يصعدون المنابر ويأمرون الناس بالصلاة وهم لا يصلون وهذا اساساً ما فعل شيء وكذلك الاسلوب احترام الاخرين وتكوين علاقات مقبولة واحترام اراءهم يكون اسلوب جذاب حتى يسمعون صوتي واجذبهم نحوى واحترم افكارهم حتى اصل الى اعماقهم وابذر فيهم العمل الصالح.

**الخطيب** يروم معهد الخطابة في العتبة الحسينية المقدسة تشكيل رابطة باسم رابطة خطباء المنبر الحسيني والتي تهدف الى توحيد روى الخطباء والمبلغين في هذا المجال فهل انتم مع هذه الفكرة ام لكم وجهة نظر اخرى؟

**الشيخ** هذه الفكرة ضرورية اصلاً، الرابطة شيء من النقابة والنقابة يكون لهم نقيب وهذا النقيب رقيب وهذه الرابطة لها حق الدفاع عن الخطيب وتكون لها حق الدفاع عن المواكب وتكون جهة رسمية معينه وعندما يأتيها الخطيب او يلحا اليها عندما يقصرون في حقه بعض المواكب، نحن نرى القضية من غير رقابة ومن غير موضوع فإنها تائهة، الاتفاق مع الخطيب ثم بعد يقولون له اتينا بخطيب اخر او احسن منه، وبعض الخطباء يحصلون على مجلس واحد وبعضهم لم يحصل فلا بد ان تكون مصالحهم محفوظة وتكون خاضعة على مستوى تنظيم معين ورقابة، وانا كثير التردد هنا ولكن انا انتهز مجلتكم سوف يصل صداه فلابد ان تكون هنالك رابطة منتخبة تحمل وتهتم بشؤون الخطباء فيكون فيها اشتراكات مالية أي اشبه ما تكون في عملية تأمين مثلاً نحن في كربلاء مئة خطيب فكل خطيب مثلاً يدفع عشرة الاف دينار بالشهر حتى يقتض منهن عند الحاجة الماسة لهذه المادة، فتكون

وبعض الخطباء هم يزلون حتى يكون النساء والشباب ويلطمون، نحن عندنا كفاءات وثقافات موجودة في سير اهل البيت عليهم السلام ليس بحاجة الى حلم، الان انظر الى مقتل الحسين من ٢٠٠ الى ٤٠٠ صفحة للشيخ عبد الزهرة الكعبي، نحن ليس بحاجة الى ان نبكي الناس بأشياء نحن نصنعها، المنبر الان اصبح ٧٠٪ نعي، واين الوعظ والارشاد والسيرة وكيفية افهمها الناس واين التاريخ وكيف اطرح وكيف ارفع من مستوى التعزية النسائية اصبح المنبر رجالي نسائي بعض الخطباء يقرأون قراءة نساء وهذا خلط.

**الخطيب** ماهي المواضيع التي لها الاولوية في تصوركم ينظر طرحها من على اعواد المنبر في زماننا هذا؟

**الشيخ** الاخلاق مادة راقية جداً افهم الناس مفرداتها، الناس يجهلون الكذب والغيبة ويجهلون ماهي النعمة وما هم اهل البيت عليهم السلام ويجهلون حب المودة وعلاقات، اما المادة الثانية هي المادة الاجتماعية يحتاج الانسان الى شجاعة مثلاً الان انك تصطدم مع اكثر الناس وانت تنتقد ظاهرة فانت تصطدم مع اكثر الناس الان لابد من الاشارة الى اخطاء المجتمع والزلات والخلل الفني واكون مراقب لنفسى شيء فشيء واكون شيء راقى في الخطابة والرقابة واكتشف الاخطاء، المادة الثالثة التغير لابد من تغير الثقافة والعادات والسلوك والاطياء وكثير من الناس يقولون كلم الناس على قدر عقولهم هذا كلام سليم كلام اهل البيت أي كلم الناس على قابلية عقولهم حتى ترفع مستواهم الفكري وافهمهم المادة التي يطرحها ولا اتكلم بشيء وهم ليس يعرفونه واتكلم معهم بأشياء ترفع من مستواهم الثقافي والسلوك الاجتماعي وازرع فيهم النخاع الجديد في ارواحهم، خلاص انا وضعت اليه وبدأ المجتمع او توماتيكياً يتطور، المادة الرابعة هي مادة دينية من فقه وعقائد وتاريخ واحاديث اهل البيت وتاريخ الاسلام ومعالجة التاريخ وترميمه في احاديث اهل البيت عليهم السلام، المادة الخامسة الاسقاطات مهمة جداً في الحسيني تكون فيه مادة اسقاطيه جدا مهمة سواء ان تكون خاضعة للاحتمالات المؤدية الى النتيجة العلمية والاحتمالات الغير علمية واسقاطات التاريخية المعاصرة التي لها علاقة بحوادث اخر الزمن، المادة السادسة المنبر الحسيني ينطق بالواقع ويحاكي الواقع ان تكون لدي اعداد محاضرات لسنة كاملة قد لا تكون مفيدة لان انا بكرة لا ادري المجتمع ما الذي يحتاج اليه، لابد نحن ان نفتح مجال فكري المناسب ونفلق مجال الفكري الذي كنا نتحدث فيه وذلك المجال الفكري الذي اغلقناه بعد عشرة سنين نحتاج الى فتحه وهكذا الطريقة الاكاديمية.

هي مسؤوله عن الخطباء ومراقبتهم وتنظيم مسيرتهم الخطابية فهذا شيء جميل فعلاً وانا معهم واشد عضدهم.

**الخطيب** هل ترون فرقا بين ارتقائكم المنبر في صحن سيد الشهداء وبين باقي الاماكن الاخرى؟

**الشيخ** هو هناك فعلاً فرق بين المواقع والازمنة فمنبر سيد



# الإمام الحسن

## 9

## محنة الصلح

بقلم: الشيخ محمود الصالحي

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
البيت الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على  
اعدائهم اجمعين...

ان التاريخ الاسلامي مليء وحافل بالأحداث  
الغريبة التي جعلت من الوضع ان يكون ربيعاً  
ولاكن لم يستطع ان يجعل الرفيع والشجاع  
والخالد وضيقاً او جباناً او متدنراً وهناك شواهد  
تاريخية توضح لنا هذا الامر حيث ان واحدة منها  
هي مسألة صلح الامام الحسن عليه السلام مع معاوية  
بن ابي سفيان وهي واحدة من هذه الشواهد  
التاريخية والمحن التي مر بها الامام الحسن ابن  
علي عليه السلام في مواجهة الاعوجاج الحاصل نتيجة  
ابتعاد الامة عن خط الرسالة.

### الحلقة الاولى: بداية الهدنة

تقدم ذكر ما جرى من امر المواجهة العسكرية  
والقتال والحرب بين جيش اهل الكوفة والتمثل  
لأمر الإمام الحسن بن علي عليه السلام وبين جيش اهل  
الشام المتمثل لأمر معاوية بن ابي سفيان.

وما جرى من احداث في مسألة المواجهة وخبائة  
رؤساء جيشه والركون إلى معاوية وما جرى عليه

من الهجوم في النخيلة والاعتداء عليه من قبل  
افراد جيشة وكذلك تامر بعض رؤساء العشائر  
والقبائل على عملية اغتياليه عليه السلام وكذلك طعنه  
في فخذة...

وكل هذه الاحداث لم تؤثر على الإمام الحسن  
عليه السلام في ان يصلح معاوية بقدر ما نظر اليه  
من جانب المصلحة العامة وسلامة الدين  
الاسلامي من ان يخترق ويحرف الى ما يصبوا  
اليه اعداء الدين من المنافقين الذين دخلوا في

الاسلام مضميرين في قلوبهم العدا عليه. وهذا  
الامر مما دعا الإمام الحسن بن علي عليه السلام ان  
يخطوا هذه الخطوة التي طالما كان هو المشار  
اليه في القعود والسلم من قبل جده رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كما لأخية الإمام الحسين عليه السلام اشار الية  
جده بالتهوض وسفك دمه من اجل تثبيت دعائم  
الدين الاسلامي.

وهذا ما لا يخفى على المتتبع لأحداث التاريخ في  
هذه الفترة التي كتبنا عنها بأن معاوية زور كثير  
من الوقائع كما زور الاحاديث النبوية الشريفة  
وسن سنن ما انزل الله به من سلطان.

وعلى خلفية هذه الاحداث ارسل معاوية بكتاب

الى الإمام الحسن عليه السلام يطالبه للصلح والهدنة.  
فكتاب معاوية ارسل اليه بشروط، قال: ان  
اعطيني هذا فانا سامع مطيع عليك ان تقي  
لي به ووقعت صحيفة الحسن في يد معاوية وقد  
ارسل معاوية قبل هذا الى الحسن في يد معاوية  
وقد ارسل معاوية قبل هذا الحسن بصحيفة  
بيضاء مختوم على اسفلها وكتب اليه ان تشتط  
في هذه الصحيفة التي ختمت اسفلها ما شئت  
فهو ذلك.

فلما اتت الحسن اشترط اضعاف الشروط التي  
سال معاوية قبل ذلك وامسكها عنده وامسك  
معاوية صحيفة الحسن عليه السلام التي كتب اليه  
يسأله ما فيها .... ومنها كانت البداية وصالح  
الامام الحسن عليه السلام خصمه اللدود معاوية بن  
ابي سفيان ولما مر عليه من الاحداث مجتمعه  
على ان يختار لكل الحل السلمي واجبار الامام  
على ذلك فكانت تلك بمثابة عوامل الضغط التي  
دفعت الامام الحسن عليه السلام للوقوف امام الخيار  
الصعب والذي اختاره مرغماً وهو خيار الصلح.



# من مناظرات الإمام علي عليه السلام أحجاج أئمة اليهوديين عليهم السلام على اليهود

بقلم: الشيخ محمد علي اسماعيل

يفسدون في الارض ولا يصلحون)  
 واما العشرة: فقول الله عز وجل في كتابه: ( تلك عشرة كاملة )  
 واما العشرون: فقله الله عز وجل في كتابه: ( ان يكن منكم  
 عشرون صبرون يغلبوا مائتين )  
 واما الثلاثون والاربعون: فقول الله عز وجل في كتابه: ( وواعدنا  
 موسى ثلاثين ليلة واتممناه بعشرة فتم ميقت ربه اربعين ليلة )  
 واما الخمسون: فقله الله عز وجل في كتابه: ( في يوم كان مقداره  
 خمسين الف سنة )  
 واما الستون: فقله الله عز وجل في كتابه: ( فمن لم يستطع فأطعم  
 ستين مسكين )  
 واما السبعين: فقله الله عز وجل في كتابه: ( واختار موسى قومه  
 سبعين رجلاً )  
 واما الثمانين: فقله الله عز وجل في كتابه: ( والذين يرمون  
 المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين )  
 واما التسعين: فقول الله عز وجل في كتابه: ( ان هذا اخي له تسعة  
 وتسعون نعجة )  
 واما المائة: فقله الله عز وجل في كتابه: ( الزانية والزاني فاجلدوا  
 كل واحد منهما مائة جلدة )  
 قال فاسلم اليهوديان على يدي امير المؤمنين

عن جعفر بن يحيى عن ابيه رفعه الى بعض الصادقين من ال  
 محمد عليه السلام قال: جاء رجلان من يهود خيبر ومعهما التوراة  
 يريدان النبي عليه السلام فوجدها قد قبض فأتيا ابا بكر فقالا:  
 إنا قد جئنا نريد النبي لنساله عن مسالة فوجدناه قد قبض  
 فقال: ما مسألتكما؟ قالا: اخبرنا عن الواحد والاثنين والثلاثة  
 والاربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة  
 والعشرين والثلاثين والاربعين والخمسين والستين والسبعين  
 والثمانين والتسعين والمئة قال لهما ابا بكر: ما عندي في هذا  
 الشيء اثتيا علي ابن ابي طالب عليه السلام فأتيا فقص عليه القصة  
 من اولها ومعهما التوراة منشورة، فقال لهما امير المؤمنين  
عليه السلام: ان انا اخبرتكما بما تجدانه عندكما تسلمان؟  
 قالا: نعم

قال: أما الواحد: ( فهو الله وحده لا شريك له ).  
 اما الاثنان: فهو قوله عز وجل ( لا تتخذوا الاهيم اثنين إنما هو اله  
 واحد )  
 اما الثلاثة والاربعة والخمس والستة والسبعة والثمانية فهن:  
 قول الله عز وجل في كتابه في اصحاب الكهف ( سيقولون ثلاثة  
 رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب  
 ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم )  
 واما التسعة: فهو قول الله عز وجل: ( كان في المدينة تسعة رهط

## عقلك هو المسؤول عن مستقبلك

بقلم: ا. محمد علي حميد

يستخدمها .لذا فان العقل الباطن ( اللاواعي): هو ما مررنا به في حياتنا ،فمثلا عند شعورك بقلق من قبل شيء فان عقلك الباطن هو المسؤول عن ذلك لانه يستدعي الصور المشابه من الذهن ويربطها مع هذا الشيء وكانت تلك الصورة تبعث للخوف والقلق لذلك فان للعقل الباطن له اهمية كبيرة ويؤثر على تصرفاتنا وافعالنا ،فيجب ان نقومه ونعالج ما هو خاطيء ونصلحه . فان رسمت لمستقبلك صورة مشرفة وبقية ترددها يوميا من دون انقطاع فان هذا يبرمج عقلك على انك فعلا حققت هذه الصورة واصبح العقل يبحث عن سبل تطوير هذه الصورة .

يقسم مختصوا التنمية البشرية العقل الى العقل الواعي والعقل اللاواعي: وببساطه نقول ان العقل الواعي: هو ما نقوم به من فعل وقول بادراك تام كما هو مطلوب منا اثناء تأديه الصلاة اليومية .اما العقل اللاواعي: هو الذي يخزن معتقداتك تجاربك الماضية ،مواهبك وكل المواقف التي واجهتها في حياتك . فعندما تتعلم قيادة السيارة مثلا تكون في وعي وتركيز تام لما يحدث من حولك اثناء القيادة فانت تقود السيارة في الوعي اما بعد اسبوعين ستجد نفسك تقود السيارة اوتوماتيكيا بدون ان تبذل أي جهد وذلك لانك اصبحت تقود باستخدام العقل اللاواعي الذي خزن مهارة القيادة واصبح

اعداد: احلام بلال

## اسم ومعنى

ت	الاسم	المعنى
١	إيهاب	الإمكان والقدرة والأعداد
٢	جادر	النبت اللذي طلعت رؤوسه أول الربيع
٣	عبير	أخلاق من الطيب والرائحة الطيبة
٤	كلثوم	المتلئ الخدين

## ما اسم الشهر الذي نحن فيه الان؟

**الشهر العربي (التقويم الهجري) ربيع الثاني؛** سمي

بهذا الاسم لانه في فصل الربيع ويظهر فيه العشب.

**الشهر الروماني (التقويم الغريغوري)**

**مارس (Mars)؛** اسم من اللغة الفرنسية القديمة عن اللفظ

اللاتيني Martius ويعني شهر Month، أما مارس

Mars فهو إله الحرب عند الرومان، وهو حاميمهم وناصرهم.

**الشهر السرياني (التقويم الآرامي) نيسان؛** الكلمة من

اصل بابلي هو نيسانو، ويعني البدء والتحرك، أو الشروع بالشيء،

وكان هذا الشهر بداية السنة الدينية عند البابليين.

## اعرف كيف تهرب..

بقلم: كرار كريم زيارة

كان فقيرا وفي ليلة ظلماء وبرد شديد هجموا على داره واخذوه مخفورا الى السجن في احدى المطامير المظلمة وكان ذلك في زمن لويس الرابع عشر ما يقارب سنة ١٧٠٠ م. وبعد المحكمة وحكم القاضي احكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت... ولكن.. فجأة دخل على السجن الملك لويس الرابع عشر وقال له: اتريد ان تتجو اتريد ان تهرب.

فقال من عرف تاريخ موته وبكل لهفة: نعم.. نعم.. اريد ان اهرب.

فقال له الملك: ساعطيك فرصة اخيرة سارفع عنك الحراسة الى الصباح اذا اتيت لك ورايتك فانت معدوم.

وخرج الملك.. وبقي محتارا ان ذهب والى اين يلتجأ فيبحث في الارض واذا بفتحة فيبقى يبحث حتى عرف مخرجا..

فذهب وحضر الى ان اتجه الى طريق غير معروف وبقي يسير الى ان شارف ان طلع الفجر عليه وسار اخيرا ولكنه تعب.. واذا به يرى نورا ففرح وقال: انا قد وصلت انا نجوت. فذهب صوب النور واذا به يعود الى نفس مكانه في السجن ويرى الملك واقف ينتظرة.

فقبض عليه وقال له الملك: قيل ان عدم اود ان اوضح لك فكرة واحدة وهي ان الباب بقي للصباح مفتوحا ولم يكن اي حارس عليك...

**(هناك طرق نهمها لانها بسيطة ولا نعتقد انها تحل مشاكل كبيرة)**

**فكر من جديد...**

# الانسان كركن من اركان الدولة

جماعة تعتقد بمبدأ خاص. قد ورد عن مولانا امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى مالك الاشر (واشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، والطف بهم، ولا تكونن سبعا ضاريا تغتتم اكلهم، فانهم صنفان اما اخا لك في الدين، او نظير لك في الخلق، بفرط منهم الزلل، وتعرض لهم العلل، ويأتى على ايديهم في العمد والاطفاء، فاعطهم من عطفك وصفحك مثل الذي تحب وترضى ان يعطيك الله من عفوة وصفحه فانك فوقهم، ووالي الامر عليك فوذك، والله فوق من ولاك، وقد استكفك امرهم وابتلاك بهم) وقد ورد ايضا في هذا الكتاب (انصف الله وانصف الناس من نفسك ومن خاصة اهلك ومن لك فيه هوى من رعيك، فانك لا تتعلم وتظلم ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده ومن خصم الله ادحض حجته، وكان لله حربا حتى ينزع او يتوب وليس شيء ادعى الى التغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من اقام على الظلم فان الله سميع دعوة المظلومين وهو للظالمين بالمرصاد. وان لا احب ان هموم الحاكم في الاسلام تتصرف الى الانسان بما هو كذلك في القيام بامورهم وتديبر شؤونهم وبغض النظر عن الدين اول المعتمد او الطبق الاجتماعية او الاقتصادية او اللون او.... الا ما ترضه طبيعة المهام والوظائف في تصنيف المجتمع. وعلى ما يبدو ان اختيار الانسان كركن للدولة لا الامة او الشعب ينسجم مع القيم الاخلاقية والانسانية التي قامت عليها فكرة الدولة في الاسلام. ولكن ما هو الركن الثاني للدولة؟ وهذا ما سيتم الاجابة عليه في العدد القادم ان شاء الله تعالى

الانسان خلقه الله تعالى ابداعيا لا تكامليا وجعل منه محور للعالم منفردا لهذه الميزة عن بقية المخلوقات قال تعالى ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝ وَعَدَّ لَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ (ابراهيم) وفي الحديث القدسي (خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي) ولكل المراد من خلقتك لاجلي قوله تعالى ﴿وَأَنْ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ﴾ (النجم) بذلك تكاملت الاسس الاولية للحكومة عن طريق خلق الانسان والمكان وتوفير النظام لذلك ورد (الحجة قبل الخلق ومع خلق بعد الخلق) وقد جاء النصوص الشرعية لتؤكد هذا المعنى وتركز على اهمية الانسان في الدولة فهي المحققة الاغراض ومشبعة لحاجاته ومنها ما ورد عن امير المؤمنين عليه السلام في كتابه الى بعض كماله بقوله فيه: اما بعد فانك من استطهر به على اقامة الدين واقمع به نخوة الاثيم واسد به لهة الثغر المخوف فاستعن بالله على ما اهمك واخطل الشدة بضغت من الين وارقق ما كان الرقق ارقق واعترم بالشدة حين لا يغنى عنك إلا الشدة واخضض للرعية جناحك وابسط لهم وجهك والن لهم جانبك واسس بينهم في الحطة والنظرة والاشارة والتحية حتى لا يطمع العظماء في حيزك ولا يياس الضعفاء من عدلك والسلام) وبالتالي فان الانسان هو ركن في الدولة وليس الذي يدل على قوام خاص او الامة التي تدل على



من الحضارة الرومانية القديمة تذكر مدن قريبة بأسماء مثل تونيزا (حاليا القالة)، تونسودي (حاليا سيدي مسكين)، تنسوت (حاليا بئر بورقبة)، تونسي (حاليا رأس الجبل). بما أن كل هذه القرى كانت موجودة على الطرقات الرومانية، فقد كانت بلاشك تستعمل كمحطة لتوقف والاستراحة.

**نبذة مختصرة:** تونس، واسمها الرسمي الجمهورية التونسية، هي دولة تقع في شمال أفريقيا يحدها من الشمال والشرق البحر الأبيض المتوسط ومن الجنوب الشرقي ليبيا (٤٥٩ كم) ومن الغرب الجزائر (٩٦٥ كم). عاصمتها مدينة تونس. تبلغ مساحة الجمهورية التونسية ١٥٥,١٦٢. تمتد الصحراء الكبرى على ٣٠٪ من الأراضي التونسية بينما تغطي باقي المساحة تربة خصبة محاذية للبحر حيث تمتد سواحلها على طول ١٣٠٠ كلم (٨١٠ ميل).

**الحكم:** رئاسية جمهورية.

**العاصمة:** تونس.

**المساحة:** ٢١٢,٦٣ كيلومتر مربع.

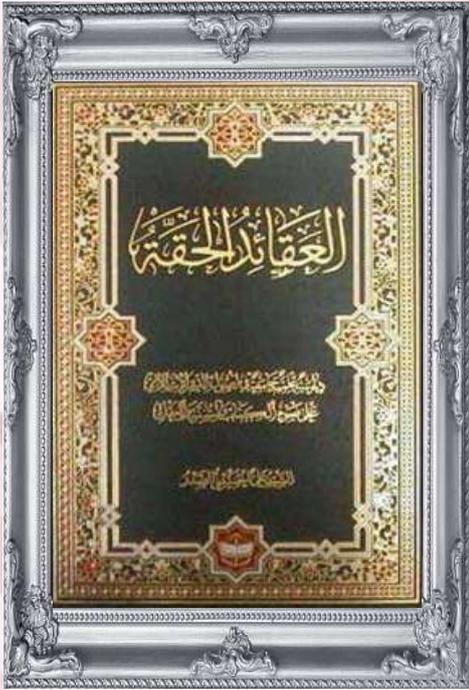
**السكان:** ١,٠٠٠,٣٠٠ نسمة.

**العملة:** الدينار التونسي.

**اللغة الرسمية:** العربية.

**أصل التسمية:** تأتي تسمية البلاد من تسمية عاصمتها التي تمتلك نفس الاسم. وتختلف الآراء عن تسمية هذه المدينة. يعتقد البعض أن اسم تونس يعود إلى الحقبة الفينيقية حيث أن عادة ما تسمى المدينة بألقتها الرئيسية وفي حالة تونس فهي تانيت. بعض المدارس العربية رجحت أصل الكلمة إلى جذور عربية من خلال المدينة القديمة ترشيش. مع تغير المعنى في الزمن والمكان، قد تكون كلمة تونس أخذت معنى مخيم ليلي، أو مخيم، أو مكان للتوقف. وهناك مراجع مكتوبة

# العقائد الحقة



اسم المؤلف - السيد علي

الحسيني الصدر

الناشر/ دار الغدير - قم

الطبعة الاولى ١٤٣٨ هـ

بقلم: الشيخ عقيل الشمري

- وخصوصيات الامام والامامة  
فصل مراحل القيامة
- ١- الموت
  - ٢- البرزخ
  - ٣- القبر
  - ٤- اشراف الساعة
  - ٥- نفخة الصور
  - ٦- المحشر
  - ٧- الميزان
  - ٨- المحاسبة
  - ٩- الاعمال
  - ١٠- الوسيلة
  - ١١- الحوض
  - ١٢- الشفاعة
  - ١٣- الصراط
  - ١٤- الجنة والنار

الجهة الاولى: اثبات وجوده تعالى  
دليل الكتاب على وجود الله جل شأنه  
دليل السنة على وجوده الله جل شأنه  
الدليل العقلي على وجوده تعالى  
الاول: برهان النظم - امتناع الصدفة - برهان الاستقصاء.  
الجهة الثانية: وحدانية الله تبارك وتعالى  
دليل الكتاب والسنة والعقل على وحدانية تعالى  
الجهة الثالثة: صفات الله تبارك وتعالى  
وفيه الصفات الثبوتية والصفات السلبية ومنها الصفات وصفات العقل  
اصل النبوة والانبياء بالكتاب والسنة  
وفيه بحث حول النبوة العامة والنبوة الخاصة اصل الإمامة  
وفيها فصول الاول: احتياج البشر الى الامام وضرورة الإمامة وشرائط

دراسة علمية جامعة في اصول الدين الاسلامي على ضوء الكتاب والسنة والعقل  
لقد اهم مؤلف هذا الكتاب وهو العالم الجليل والاديب الكبير السيد علي الحسيني الصدر اهتم بمواضيع عديدة ومهمة ولا يمكن لطالب العلم الاستغناء عنها ولا سيما طلاب معهد الخطابة حيث ان الخطيب يجب ان يكون متنوعاً وشمولياً وهذه الامور كما نعرف هي من اهم نقاط النجاح لدى الخطيب.  
وهذا الكتاب عزيزي خطيب المنبر الحسيني عزيزتي المبلغة بين يديكم يجمع بين دفتيه عدة مواضيع وعلى سبيل المثال:  
اصل التوحيد: وقد جاء فيه بجهات ثلاثة



بقلم: علاء عبد الأمير اليساري

## البابونج Camomile

نبات عشبي حولي يبلغ ارتفاعه نحو ١٥ - ٢٥ سم، ساقه سريعة النمو كثيرة التفرع ويزهر بعد ٦-٨ أسابيع من إنباته، وأوراقه متناوبه ريشية ومجزأة إلى أقسام صغيرة متطاولة خيطيه. وللنبات رائحة منعشة مميزة، والأزهار المحيطة بيضاء اللون والأزهار الداخلية أنبوبية ولونها أصفر. ينمو البابونج في الحقول وعلى أطراف الأودية وحول المنازل وعلى أسطح المنازل في بعض البلدان.

يعرف البابونج علمياً باسم *Matricaria Chamomilla* وهو النوع البري بينما يوجد نوع آخر يعرف باسم *Anthemis nobelis* وشكله مختلف عن النوع الأول وكلاهما يحتويان على المواد الفعالة أو المؤثرة، والجزء المستخدم من نبات البابونج الأزهار المتفتحة، ويعد البابونج من أشهر النباتات الطبية على الإطلاق ولا يكاد يخلو من منازلنا، فإليه يعود الناس فور شعورهم بألم في البطن، مغصاً كان سببه أم شيئاً آخر. معرب من الفارسية بابونك أو بابونق وهو باليونانية اوتيتمن وقال داوود الانطاكي في تذكرته يسمى عندنا بالبيسون...

### فوائده واستعمالاته

استخدم هذا النبات في الطب القديم وقد أورده الأطباء المسلمون والعرب في مصنفاتهم وذكروا منافعه الطبية، ومما قالوا فيه: انه يفتح السدد، ويزيل الصداع والحمى والارماد شرباً أو انكباباً على بخاره خصوصاً بالخل، ويقوي الكبد، ويفتت الحصى في الكلى، ويدير الفضلات، وينقي الصدر من نحو الربو، ويزيل البثور، ويذهب الاعياء والتعب والنزلات، وينفع في مقاومة السموم، ودخانه يطرد الهوام، ودهنه يفتح الصمم ويزيل الشقوق ووجع الظهر والمفاصل والتقرس والجرب...

ويستعمل البابونج خارجياً لتسكين التهابات الجلد، وذلك بوضعه في ماء الحمام كما توضع كمادات منه على أماكن الالام الروماتيزم والتقرس، وايضا يتم غليه للفرغرة اثناء التهابات الحلق، وغسل الرأس به يمنع سقوط الشعر، ويصبغه بلون اشقر، الى جانب هذه الفوائد ينصح الأطباء بعدم الاكثار من شرب مغلي البابونج لأنه يسبب حدة المزاج، والدوخة وثقل الرأس والارق والصداع والميل الى التقيؤ، فلا بد من الالتزام به اثناء المرض والعوارض فقط... رائحة البابونج زكية و شبيهة برائحة التفاح تعرف بالكاموميل أو بزهرة عين القط تزيل الصداع و الحميات و تقوي الكبد و

أماكن خشنة وبالتقرب من الطرف ويقلع في الربيع ويجمع،

❖ وقد ذكر أهم خواصه وفوائده كما يلي:

الأورام والبثور يسكن الأورام الحارة بإرخائه وتحليله ويلين التصلبات التي ليست بشديدة جداً ويشرب لأورام الأحشاء المتكاثفة.

آلات المفاصل يرخي التمدد ويقوي الأعضاء العصبية كلها وهو انفع الأدوية للإعياء أكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان.

أعضاء الرأس: مقوللدماع نافع من الصداع البارد ولاستفراغ مواد الرأس لأنه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع.

أعضاء العين: ينفع الرمذ والتكدر والبثور والحكة والوجع

أعضاء النفص: يدر البول ويخرج الحصى وخصوصاً الفرغيري الزهر منه والبابونج تكمد به المثانة للأوجاع الباردة والحارة ويدير الطمث شرباً وجلساً في مائه ويخرج الجنين والمشيمة.

وقد صادق الدستور الألماني على استعمال البابونج رسمياً لعلاج السعال والالتهاب الشعبي المزمن والحمى والبرد والتهابات الجلد والتهابات الفم.

### فيت علمياً

لقد ثبت علمياً تأثير البابونج على الالتهابات حيث تستعمل أزهار البابونج كشاي يؤخذ ملء ملعقة وتوضع على ملء كوب ماء مغلي وتترك لمدة عشر دقائق ثم تصفى وتشرب بمقدار كوب في الصباح وآخر في المساء فهو يزيل الالتهابات والمغص ومطهر للجهاز الهضمي والتنفسي وفاتح للشهية ومنشط للدورة الدموية وخاصة لدى الأطفال

وإذا تناول الشخص شاي البابونج في الصباح فإنه يقي من نزلات البرد وآلام المغص العارضة وارتباكات الجهاز الهضمي البسيطة ويرجع هذا التأثير إلى مادة الكمازولين، كما أثبتت الدراسات فائدة البابونج في حالة التهابات القصبات المزمن والسعال الديكي والربو القصبي كما يدخل البابونج في الأنواع المركبة التي توصف داخلاً كمفرزة للعرق ومضادة للتشنج وأمراض الجهاز الهضمي والتهابات الأمعاء المترافقة بالتشنج وكذلك يدخل

في الأنواع الطاردة للريح والمفرزة للصفراء. كما أثبتت الدراسات فائدة البابونج كمضاد للأكسدة، كما ثبت أيضاً أن للبابونج تأثيراً مضاداً لسرطان الجلد، كما أثبتت الدراسات أن البابونج يزيل القلق ويؤخذ بنفس الجرعات السابقة وبالأخص عند النوم.

تفتت الحصى وتقي الصدر وتقلع البثور وتذهب الإعياء والتعب والنزلات وتطرد الهواء من البطن كما تزيل الشقوق ووجع الظهر وتوضع كمادات منها على أماكن آلام الروماتيزم والتقرس. رؤوس الأزهار: كمادات لتقيحات الاسنان، منشطات، طاردة للريح، مقوية للأعصاب ومساعدة للهضم ومقيئة ويستخدم البابونج في مستحضرات التجميل الطبية

### فوائد البابونج العلاجية

لقد استخدم البابونج منذ آلاف السنين كعلاج طبيعي لعدد كبير من الحالات المرضية، ابتداء بالالتهابات الجلدية انتهاء بسوء الهضم. وفي أوروبا، يدخل زيت البابونج المتطاير كمركب أساسي في الكثير من العقاقير التي تصرف بدون وصفة طبيب.

يستخدم البابونج كمطهر للجلد والجروح، وذلك الجلد المتهيج بشاي البابونج، فإنه يخفف من أعراض الحكة والالتهابات الجلدية. دراسات حديثة بينت أن للبابونج تأثير على الجلد مشابه لتأثير الكورتيزون.

تحذيرات من استخدام البابونج.

❖ يمنع شرب البابونج للأشخاص الذين يستخدمون عقاقير لتميع الدم مثل coumadin وذلك بسبب احتواء البابونج على مادة coumarin والتي تتسبب أيضاً بتميع الدم. إن مزج البابونج مع العقاقير المميعة للدم قد يتسبب بالنزيف.

❖ الأشخاص الذين يعانون من حساسية لبعض مركبات البابونج

❖ إن المبالغة في استهلاك البابونج قد يتسبب بالغثيان والتقيؤ الالتهابات والأمراض الجلدية:

يستخدم البابونج كمطهر للجلد والجروح، ولدى ذلك الجلد المتهيج بشاي البابونج، فإنه يخفف من أعراض الحكة والالتهابات الجلدية. دراسات حديثة بينت أن للبابونج تأثير على الجلد مشابه لتأثير الكورتيزون.

البابونج في كتب التاريخ

يقول عنه ابن سينا، إن البابونج: حشيشة ذات ألوان منه اصفر الزهر ومنه ابيض وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل أقراصا واصله يجفف ويحف.

قال جالينوس هو قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملائمة وينبت في

## ثلاث كلمات

دواء القلب خمسة اشياء: قراءة القرآن بالتدبر- وخلاء البطن- وقيام الليل- والتفرغ عند السحر- ومجالسة الصالحين.

## النيمة فقط

جاءت دلالة إلى رجل فقالت عندي فتاة كأنها باقة نرجس فتزوجها فاذا هي قبيحة فقال لها غششتني فقالت: إنما شبهتها بطاقة نرجس لأن شعرها أبيض ووجهها أصفر وساقها أخضر.

## النيمة فقط

استأجر رجل دارا فجعل خشب السقف يتفرقع أي يصدر منه صوت يدل على انه آيل للسقوط فقال لمالك الدار اصلح هذا السقف فأن خشبه يتفرقع فقال المالك لا بأس عليه فأن يسبح قال اخشى ان تدركه الخشية فيسجد.

## حكم ومواعظ

من نوادر المغفلين جاءت عجوز ألى قصاب وقالت أعطني لحماً بدرهم وطيبه وأخبرني باسمك حتى أدعوك فأعطاهما لحماً رديئاً وقال لها (من تمد) فلما طبخته ووضعته بين يديها جعلت تمد اللحم فلا تقدر عليه وهي تقول لعن الله من تمد فتلعن نفسها وهي لا تعلم.

## النيمة فقط

قيل ان أمراه اعطت لرجل يقرأ القرآن عند القبور رغيفا وقالت له: أقرأ عند قبر أبي فقرأ (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مش سقر)(القمر ٤٨) قالت له ويحك او هكذا يقرأ عند القبور قال لها فأى شيء اقرأ برغيف (متكئين على فرش بطائنها من استبرق)(الرحمن ٥٤) فهذه بعشرة دراهم.

## النيمة فقط

قيل ان أمراه اعطت لرجل يقرأ القرآن عند القبور رغيفا وقالت له: أقرأ عند قبر أبي فقرأ (يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مش سقر)(القمر ٤٨) قالت له ويحك او هكذا يقرأ عند القبور قال لها فأى شيء اقرأ برغيف (متكئين على فرش بطائنها من استبرق)(الرحمن ٥٤) فهذه بعشرة دراهم.

## حكم ومواعظ

ضحى رجل اعرابي بجمل فجعل يذكره في كل مجالس ومكان فقيل له الى متى تذكر هذا الجمل فقال: ان الله ضحى بكبش عن اسماعيل وذكره في مواضع عدة عديدة من القرآن فكيف لا أذكر انا هذا الجمل.

## مصطلحات

### البنтажون

اسم يطلق على سكرتارية الدفاع وقيادة الأركان للقوات المسلحة الأمريكية وقد أخذ هذا الاسم من شكل البناء الخماسي الأضلاع الذي تعمل فيه هذه الأجهزة .

### الطبقية

Classification ظاهرة أساسية في تركيب المجتمع الإنساني، وانقسامه الى طبقات، حيث تتمركز كل فئة من الناس يتساوى أفرادها الى حد ما في الدخل والمكانة الاجتماعية ويتشابهون في أسلوب الحياة ونظرتهم لها.. وقد وظفها علماء الاجتماع والمفكرين في تطويع نظرياتهم السياسية .. كما فعل (ماكس فيبر) و(ماركس).

### إستراتيجية

علم وفن وضع الخطط العامة المدروسة بعناية والمصممة بشكل متلاحق ومتفاعل ومنسق لاستخدام الموارد ومختلف أشكال الثروة والقوة لتحقيق الأهداف الكبرى في جميع الأصعدة ومن خلال التركيز على التخطيط والتتابع، لا مجرد الإدارة العامة لأي موضوع .

### السلطة القضائية

هي الفصل في منازعات الأفراد وتطبيق القانون و حماية حرية الفرد و حقوقه من استبداد الحكومة والقيام بالمراجعة القضائية و الحكم على دستورية القوانين والأنظمة .



# مولد الرسول الأكرم ﷺ

بقلم الطالبة: براء عايد عطشان

اللَّهُ ﷻ برعاية إلهية خاصة رسمت حياته وفق قدر رباني متناسب مع ما ينتظره من عظم المسؤولية وعندما بعث النبي الأكرم ﷺ أو قوله كان (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) والناس تريد التسامح المحبة تريد الاخلاق حتى في مستوى العدو اذا ما كان باستطاعتك ان تسحبه اليك لتتقذه فتسكته بأخلاقك فتحن الان بأمس الحاجة الى الاخلاق يجب ان يكون لدينا الحلم والصبر والاخلاق الجميلة وبداية الامر يجب ان نشيع الاخلاق المصطفى ﷺ كيف؟ بأخلاقنا مع الغير، ويبقى السؤال؟ هل نحن اهل لهذه المهمة؟ هي ان نتمثل بأخلاق الرسول ﷺ .

والانحطاط شاء الله بلطفه ان ينفخ في هذه الانسانية روح الحياة ويهبها نعيم الأمن والرخاء ويخرجها من ظلمات الجاهلية الى النور الايمان فولد فيها محمد ﷺ في بيت من ارفع البيوت العرب شاناً واعلاها مجداً واكثرها عزة ومنعه فكبر ﷺ وترعرع وشب وشبت معه امال الحياة كلها وها هو محمد ﷺ في ريعان الشباب انه شاب من اكثر شباب قريش فتوه وجمالاً واعلاه شرفاً ونسباً وهو بعد ذلك يمتاز عن سائر شباب قريش بشرف نسبه ونفسه وكمال خلقه ونضج شخصيته فقد شاء الله ان يريبه ويؤهله لحمل الرسالة لقد احيط النبي محمد بن عبد

في جزيرة العرب في ارض البؤس والجاهلية والشقاء عاشت العرب فترة من اشد فترات التاريخ ظلاماً ومرحلة من اكثر المراحل تأخراً وانحطاطاً. فالأرض جرداء جدداء وقلوب قاسية متحجرة والنفوس خائفة مضطربة والحياة بدوية قلقة لا الخصب يعمر الارض ولا الايمان يضيء النفوس ولا العلم يقود العقول إذ لم ير في هذه الحقبة حياة العرب إلا الاوثان تعبد وغارات تشن ودماء تسفك وحرمان تنهتك فلا الحياة تحترم ولا صوت المظلوم يسمع ولا القلب الضعيف ينعم بالأمن وفي غمرة هذا الظلام والظلال وتحت وطأة هذا اليأس والعذاب

# من خطبتي . .

## لأمير المؤمنين عليه السلام في جور الزمان

بقلم الطالبة: غادة إبراهيم الوزني

إيها الناس إنا قد أصبحنا في دهر عنود  
وزمن شديد يعد فيه المحسن مسيئاً  
ويزداد الظالم فيه عتواً ولا تنتفع بما  
عملنا ولا نسأل عما جهلنا ولا نتخوف  
قارعة حتى تحل بنا والناس على أربع  
اصناف:

إي ان البخيل ذات حب شديد  
الى المال.

ويبين لنا معنى الاقسام:

**الاول:** من يقعد به عن طلب  
إلا مرة قلة ماله وحقارته في  
نفسه.

**الثاني:** من يشمر ويطلب  
الإمارة ويفسد في الارض  
ويكاشف.

الثالث: من يظهر ناموس  
الدين ويطلب من الدنيا.

**الرابع:** من لا مال له  
اصلاً ولا يكاشف ويطلب  
الملك ويطلب الدنيا بالرياء

والناموس ويتحلى بحلية الزهادة في  
اللذات الدنيوية، لا طلباً الدنيا بل  
عجزاً عن الحركة فيها وليس بزاهد  
عن الحقيقة.

واما عن الرجال الذين غض ابصارهم  
ذكر المرجع فأبان بذلك عن ان هؤلاء  
خارجون عن هذه الاقسام وهم الابرار  
الاتقياء الذين اراق دموعهم خوف  
الآخرة.

فهم بين شريد ناد، وخائف مقموع  
وساكن مكعوم، وداع مخلص، وثلان  
موجع، قد احملتهم التقية، وشملتهم  
الذلة، فهم في بحر اجاج، وقد عوض  
حتى ملوا، وقهروا حتى ذلوا، وقتلوا

في منهم المصلت بسيفه، و  
المعلن بشره، والمجلب بخيله  
ورجله، قد اشترط نفسه  
واوبق دينه، لحطام ينتهره،  
او مقنب يقوده، او منبر  
يفرعه ولبئس المتجر ان ترى  
الدنيا لنفسك ثمناً ومالك  
عند الله عوضاً.

• ومنهم من يطلب الدنيا  
بعمل الآخرة، ولا يطلب  
الآخرة بعمل الدنيا، وقد  
طامن من شخصه وقارب  
من خطوه، وشمر من ثوبه،  
واتخذ ستر الله ذريعة الى  
المعصية.

حتى قلوبا. فلتكن الدنيا في عينكم  
اصغر من حثالة القرظ واتعظوا بمن  
كان قبلكم قبل ان يتعظ بكم من بعدكم  
وارفضوها ذميمة فأنها قد رفضها من  
كان اشغف بهامتكم.

• من خلال هذه الخطبة إننا نعلم إن  
أمير المؤمنين عليه السلام ذو كلام لا يشك  
فيه احد، وهنا يقول لنا سيدنا واميرنا

• ومنهم من ابعده عن الطلب الملك  
ضؤولة نفسه، وانقطاع سببه فقصرته  
الحال على حاله فتحلى باسم القناعة  
وتزين بلباس اهل الزهادة وليس من  
ذلك في مراح ولا مغدى.

• وبقي رجال غض ابصارهم ذكر  
المرجع وأراق دموعهم خوف المحشر



# فيا القرآن الكريم

# الاخلاق

## تعليم وتربية العائلة

ان مسؤولية الانسان تجاه زوجته وابناءه اكثر من غيرها واشد الزاماً كما ينجلي ذلك بشكل واضح من الروايات الواردة في مصادر عديدة وكذلك الايات التي تدعو الانسان لان يبذل اقصى جهده لتربية اهله وتعليمهم ونصبهم ولا ينبغي عليه ان يقنع ويكتفي بتوفير الغذاء الجسمي لهم وبما ان المجتمع مكون من عدد معين من الوحدات الصغيرة تدعى (العائلة) فان الاهتمام بالعائلة وتربيتها تربية اسلامية صحيحة يجعل امر اصلاح المجتمع اسهل وتبرز هذه المسؤولية اكثر وتكتسب اهمية خاصة في العصر الراهن حيث يحتاج المجتمع موجات الفساد والضلال الخطرة وتحتاج الى وضع برنامج دقيق ومدرس لتربية العائلة لمواجهة هذه الموجات دون الانجراف مع تياراتها، سأل احدهم رسول الله: يارسول الله كيف اقي اهلي ونفسي من نار جهنم فأجابته: تامرهم بما امر الله وتنهاهم عما نهاهم الله اطاعوك كنت قد وقيتهم وان عصرك كنت قد قضيت ما عليك.



قلبي بحبك يا حسين متيم  
 يامالك القلب الذي نبضاته  
 مولاي ذكرك إن جرى فمدامعي  
 أجري الدموع عليك حزنا سيدي  
 وتلوح في وجهي ملامح بهجتي  
 عاشرت حبك منذ لحظة مولدي  
 أنيس روعي في ركابك ليتني  
 لما خرجت لكربلاء بعثرة  
 لتقارع الباغين حين تأمروا  
 أوليتني لما أتتك جيوشهم  
 جيش الضلال يا ابن أحمد دونما  
 يا صاحب النهج القويم ومن به  
 عجا و أنت ابن النبي وروحه  
 وبقيت يا ثار الاله مجدلا  
 وترض صدرك عاديات بني الردى  
 ويشال رأسك فوق شاهقة القنا  
 كالبدر رأسك والرؤوس تحيطه  
 يامن بك الاحرار طرا تحتذي  
 تالله لن أنساك عهدا سيدي  
 وأظل أذكر ما لقيت بكربلاء

وعلى مصابك سيدي متألم  
 بحروف اسمك كلها تترنم  
 تجري و ثغري حينها يتبسم  
 إذ لا مصابا من مصابك أعظم  
 إذ أنني برياض حبك أتهم  
 ولحين موتي فيك قلبي هائم  
 قد كنت يا بن المصطفى لك أخدم  
 في الخلق منهم ليس يوجد أكرم  
 جورا وفي شأن العباد تحكموا  
 قد كنت سيفا في يديك أحطم  
 خوف الى عليا سناك أتقدم  
 ما في الوجود من الخليفة مغرم  
 ماء الفرات عليك كيف يحرم  
 ويسيل منك على ثرى الطف الدم  
 أسفا لذاك الصدر كيف يهشم  
 وعليه ذرات الهواء تسلم  
 من اهل بيتك يا بن أحمد أنجم  
 وانوف من يعلون جورا ترغم  
 سأظل دوما فيك شعرا أنضم  
 وتضل أيامي عليك محرم